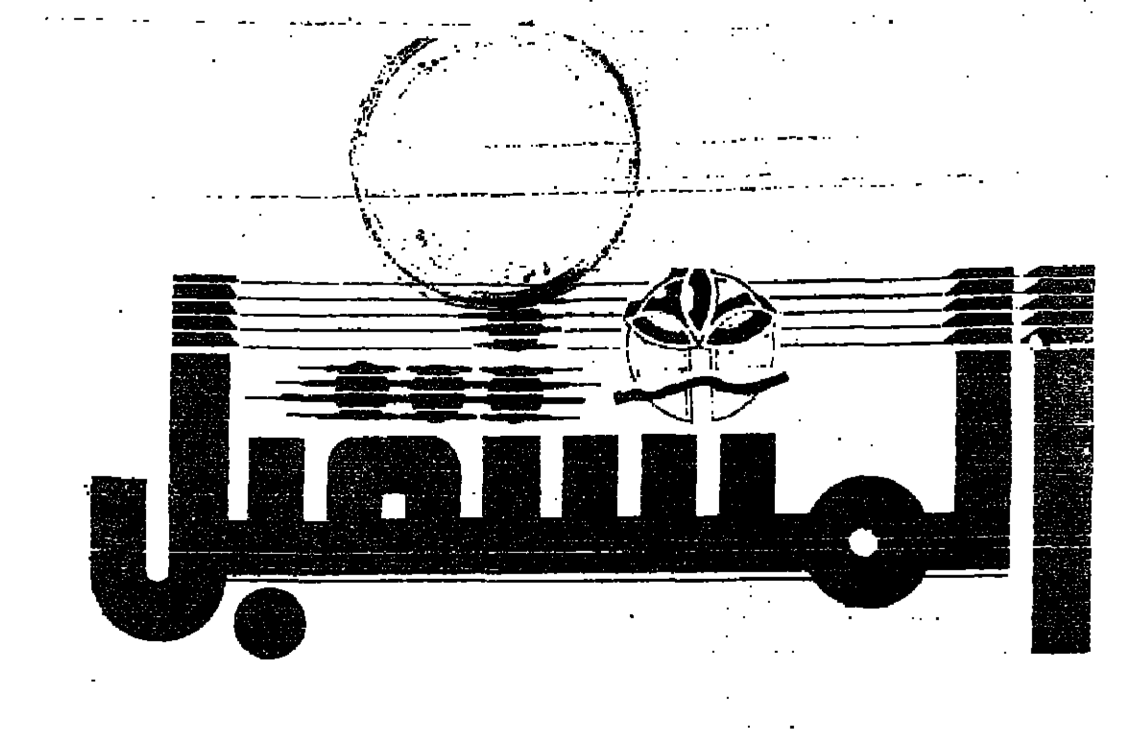


الأمين العام
رئيس التحرير المسؤول
سليمان عرار

١٠٠ فلس

AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Thu. 19/May / 1994, No: 65 — الخميس ١٩ أيار سنة ١٩٩٤

الحكومة متغيرة و[illegible]

مع ان التعديل والتغيير الوزاري في الأردن يأخذ بملاحقة كل حكومة منذ تشكيلها، الا أن حكومة د. المجالي كانت الاكثر حظا من سواها بحيث لم تتوقف أمنيات معظم الاتجاهات السياسية والطامحين لكرسي الوزارة، وهم بالطبع كثر، عن الترويج لذلك، فمنذ البداية كان سائدا ومقنعا للرأي العام ان تكليف المجالي أملته استحقاقات مرحلة المفاوضات والسلام، بما فيها الاشراف على الانتخابات على النحو الذي لم يكن مرضيا للكثيرين، بحيث ضمت الوزارة مع رئيس الوفد الأردني في المفاوضات بعض اركان وفده مثل طلال الحسن والعناني، لكن اللغط المصحوب بالاستهجان كان حول التشكيلة التي جاءت في معظمها من شبه تكنوقراط يشغلون امانات عامة في الوزراء أو رؤساء ومدراء مؤسسات، بعيدين عن الخبرة السياسية، وقد كانت نتيجة التصويت على الثقة «٤١» صوتا بالرغم من حجم الجهود التي بذلتها الجهات العليا مؤشرا على حجم عدم الارتياح الذي قوبلت به الحكومة وضيق القاعدة الشعبية لها، هذه القاعدة التي استمرت طيلة الاشهر الماضية في التراجع لأسباب عديدة من بينها ضبابية المبيعات وضعف الاداء الحكومي ولاسيما على المستوى الداخلي، حيث يركز على التعيينات النيابية التي وصفت بالمحاباة على حساب الكفاءة، وبطء اتخاذ القرار.

ومن عوامل اللغط المستمر العلاقة بين الحكومة ومجلس النواب.

وأخيرا ما يتردد من فتور وتفور بين الحكومة وأركان الديوان، وفي هذا الصدد يشار الى أن زيارة جلالة الملك الى السعودية كانت مشورة من جانب الحكومة جانبها الصواب.

مهما يكن من أمر فان المستقبل وفقا لمصادرها تستطيع التأكيد من ان التعديل او التغيير قادم قريبا، ومن المستبعد ان يتم بعد العيد مباشرة، لكنه على الارجح سيكون عقب انتهاء الدورة الاستثنائية للمجلس.

فالوزارة بحاجة الى دماء جديدة تحقق امرين مهمين هما تحسين الاداء الحكومي الذي بات مطلبا ملحا، وتوسيع قاعدة الحكومة في الشارع الأردني ولدى مجلس النواب، وفي هذا المجال يرجح ان تدخل الوزارة وجوه من الاسلاميين المستقلين وبعض رموز التجمع الديموقراطي الذي يربط بعض المراقبين اعادة تشكيله باحتمالات المشاركة في الوزارة.

وفي كل الحالات فان مصادر المستقبل تنفي احتمال تكليف اي من الشخصيات التي اطلقتها الشائعات، وتؤكد ان المجالي الذي سيعيد تشكيلها، ذلك ان الاسباب التي تضغط باتجاه التعديل او التغيير لا تلغي الأهم وهو ان حكومة المجالي لم تنجز الاستحقاقات التي حملته الى كرسي الرئاسة محليا وخارجيا بل على العكس فان استكمال هذه الاستحقاقات يوجب التعديل او التغيير لرفع كفاءتها بهذا الاتجاه.

كذلك فان حملة الحقائب الرئيسية في الوزارة لن يطالهم التغيير، على أن مصادر المستقبل تطرح اسم مروان القاسم للتشكيل المرتقب في حالة حدوث متغيرات سياسية بارزة في الأسابيع القادمة سواء على مسار المفاوضات مع اسرائيل او في العلاقات الأردنية الفلسطينية.

مواطنو اربد لا يعلمون الكثير من الحقائق

وزارة البلديات لم تقدم القروض للبلدية!!

قال المهندس سامي ارشيدات رئيس بلدية اربد ان العديد من القضايا المتعلقة بواقع بلدية اربد لا يعلم حقيقتها معظم المواطنين حيث اشار الى ان المجلس البلدي الحالي تسلم مهام عمله والبلدية غارقة في الديون نتيجة مشاريع خطط لها على ان تكون مربحة ولكن الظروف جاءت عكس ذلك فاصبحت هذه المشاريع عبئا ثقيلا على موازنة البلدية رغم الامل الكبير الذي عقد عليها فاصبحت وارداتها لا تغطي حتى فائدة القرض الذي منح للبلدية.

واضاف انه في الوقت الذي تسلم فيه المجلس الجديد مهام عمله بدأ بنك التنمية باقتطاع اقساط القروض التي عول عليها المجلس لاقامة المشاريع وتحقيق خدمات افضل اضافة الى اعتذار وزارة الشؤون البلدية والقروية عن تقديم القروض العاجلة للبلدية الامر الذي الزمنا للتصرف بطاقاتنا الذاتية.

وقال اننا لم نترك جهدا او طريقا الا سلكناه حيث قابلنا دولة رئيس الوزراء الذي تفهم وضعنا ووعدنا بالمساعدة.

واشار الى انه تشاء الظروف ان تبدأ حفريات مشروع المياه مع تسلم المجلس لمهامه حيث يصاحب هذه الحفريات العديد من القضايا كمخلفات الاتربة والغبار والانقاض مشيرا الى انه رغم كل ذلك فقد تم معالجة كافة القضايا المتعلقة بهذه الحفريات مع بذل كل جهد لتقديم افضل الخدمات للمواطنين.

وحول عدم تعيين اعضاء بدلا من الاعضاء المستقيلين من المجلس البلدي قال عندما قدم ثلاثة اعضاء استقالاتهم تم مخاطبة وزارة البلديات لاستدعاء الاعضاء الاحتياط حيث طلبت الوزارة من البلدية ارسال قرار مكتوب من المجلس البلدي وتم خلال هذا الوقت استقالة عضو آخر فتم كتابة قرار بجميع الاعضاء المستقيلين وارساله الى الوزارة منذ ثلاثة اسابيع ولم يرد حتى الآن رد على هذا الكتاب.

واكد المهندس ارشيدات ان اعداد الموظفين في البلدية خلال السنوات الثلاث الاخيرة متقاربة وان التعيينات لا تتم الا حسب الحاجة.

وحول ما اثير في الصحافة من تعيين كاتب كمستشار قانوني وانه لا يحمل اية شهادة اعرب المهندس ارشيدات عن امله في ان تقوم الصحف بتوخي الدقة والصدق في ما نشر مشيرا الى ان الموظف المقصود يحمل شهادة الحقوق من جامعة دمشق منذ عام ١٩٧٥.

وزير العمل للمستقبل:

الحوار أساس لفض النزاعات!!

كشفت وزير العمل النقاب عن مشروع مصالحة تقوم به الوزارة ومحافظ الزرقاء ونقابة المناجم لانهاء خلاف ناشب بين شركة التعليب والعاملين فيها والذي ادى الى فصل عدد من عمال الشركة وتعثر انتظام سير عمل الشركة.

وقال الوزير ان اجراءات الشركة المتعلقة بفصل العمال غير قانونية واضاف يقول: ان الوزارة حريصة على مصلحة كافة الاطراف المختلفة مؤكدا اهمية استخدام الحوار لحل هذه المشكلة.

وأشاد الوزير بموقف عمال الشركة لاستجابتهم لدعوة الوزارة بالتزامهم القانون وانتظامهم بسير آليات العمل رغم الخلاف الناشب بين الشركة والعمال.

ملحس: فحص الدم اجباري للراغبين في الزواج

المستقبل ـ خاص

قال الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة في تصريح للمستقبل باننا سنطبق القانون فيما يتعلق بمخالفة بعض تجار المواد الغذائية المخالفين للمواصفات الاردنية واضاف اننا لن نتهاون في هذه القضية بتاتا وابوابنا مفتوحة لاي اعتراض من قبلهم، كما اننا شكلنا لجنة مشتركة بين الوزارة والتجار لمتابعة تنفيذ القانون والاعتراضات ان وجدت.

ـ واوضح الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة، ان الوزارة رفعت الى رئاسة الوزراء مشروع قانون المؤسسة العامة للغذاء التي تم وضعه بهدف توحيد المرجع الاداري المسؤول عن صحة وسلامة الغذاء.

وبين السيد وزير الصحة ان الوزارة اتمت النماذج الخاصة للفحص الطبي قبيل الزواج ورفعت مشروع قانون الفحص قبل الزواج الى وزارة الاوقاف والى قاضي القضاة وتأمل الوزارة ان تنهي الدوائر المعنية دراستها لهذا المشروع في اقرب وقت ممكن.

واشار السيد وزير الصحة، ان القانون ملزم لكل خطيبين بعمل فحص دم قبل عقد القران، لكنه لا يؤثر على قرار الزواج.

شركة باصات اسرائيلية تعد خططا سياحية لمرحلة السلام!!

المستقبل ـ خاص

اعلنت شركة اسرائيلية للباصات انها شرعت باعداد خطط سياحية لمرحلة السلام مع الدول العربية، وقال مسؤولون في قسم السياحة في شركة «ايجد» الاسرائيلية ان الشركة تنوي ترتيب رحلات قصيرة الى سوريا والاردن ولبنان بعد توقيع اتفاقيات سلام مع الدول العربية الثلاث، وتتراوح تكلفة الرحلة ما بين ٢٤٠ شيكلا «٨٠ دولارا» و ٤٥٠ شيكلا «١٨٠ دولارا».

وقد خصصت الشركة حافلات تابعة لها لتسيير هذه الرحلات، غير انها رفضت استقبال طلبات للحجز المسبق من اسرائيليين يرغبون بالسفر الى العواصم العربية، وقال مسؤول في القسم السياحي انهم لن يتلقوا اي طلبات للحجز بسبب «عدم معرفة مواعيد بدء هذه الخدمات».

ويأتي الاعلان عن هذه الخطط بعد تأكيدات صدرت عن مسؤولين اسرائيليين حول عزمهم طرح مشاريع لاقامة شبكة طرق تربط بين المدن الاسرائيلية والعواصم المجاورة بعد توقيع اتفاقيات سلام مع الدول العربية.

شكلتها المنظمة

«٢٤» وزارة لأريحا وغزة!!

المستقبل ـ خاص

قال مسؤول كبير في منظمة التحرير الفلسطينية ان قيادة المنظمة في تونس قد قررت تشكيل «٢٤» وزارة مشيرا الى أن مداولات داخلية تجريها قيادة المنظمة في تونس مع الشخصيات الوطنية في الأراضي المحتلة من اجل تحديد رئاسة هذه الوزارات.

وقال عصام عبد اللطيف عضو المكتب التنفيذي في فدا وعضو المجلس المركزي الفلسطيني ان مشاورات اخرى تجريها القيادة الفلسطينية حاليا من اجل التوصل الى تحديد الامناء العامين لهذه الوزارات، وتوقع عبد اللطيف ان تتمكن قيادة المنظمة من الانتهاء من تسمية بقية اعضاء السلطة الفلسطينية بعد عودة ابو عمار من اوسلو، مشيرا الى أن تركيبة السلطة الفلسطينية ستأخذ بعين الاعتبار التقسيم الجغرافي في الأراضي المحتلة الى جانب مشاركة القطاع النسائي وتمثيل كافة الفئات والشرائح على أساس الكفاءة والجدارة.

على صعيد اخر كشف مصدر فلسطيني في الأرض المحتلة النقاب عن توصل قيادة المنظمة الى تشكيل الوزارات التالية والبالغة ٢٤ وزارة وتشمل:

صناعة وتجارة، سياحة واثار، زراعة وري، تخطيط، التعاون، المواصلات، الاتصالات، التربية والتعليم، الصحة، التنمية الاجتماعية، الرياضة والشباب، الثقافة والفنون، الداخلية، الأوقاف، البيئة، الطاقة والثروة المعدنية، البحث العلمي، الاسكان، المالية، الحكم المحلي، العمل والعمال والتعليم المهني، العدل، الاشغال العامة، الاعلام.

[illegible]

المستقبل ـ الخليل

قالت مصادر اسرائيلية ان «٣٠» عائلة يهودية على الاقل تقطن مستوطنة «كريات اربع» قرب مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة غادرت المستوطنة، فيما تستعد نحو ١٠٠ عائلة اخرى للرحيل تحسبا لاي تطورات في الاراضي العربية المحتلة، وفي مدينة الخليل التي انتشر فيها نحو ١٦٠ مراقبا دوليا الاسبوع الماضي.

وعزت المصادر اسباب مغادرة المستوطنين الى اجواء التوتر المشحونة التي خيمت على منطقة الخليل منذ وقوع مجزرة الحرم الابراهيمي في الخامس والعشرين من شباط «فبراير» الماضي من قبل مستوطنين يقودهم باروخ غولدشتاين احد سكان مستوطنة «كريات اربع» رقد هدد فلسطينيون بالانتقام لضحايا المجزرة.

واقادت المصادر ان المستوطنين يقومون بالانتقال الى مناطق مختلفة من مدينة القدس خاصة الضواحي الجنوبية، وقدرت عدد الراغبين بالرحيل بنحو نصف سكان المستوطنة، وقد اقفلت عدة منازل فيها بعد ان سمحت وزارة البناء والاسكان الاسرائيلية لاصحابها بالمغادرة بعد ان نفذ بعضهم اعتصامات امام مقر الوزارة.

ويذكر ان سلطات الاحتلال رفضت السماح لجبريل الرجوب مسؤول الأمن الوقائي بدخول الخليل وطلبت منه الرجوع الى أريحا.

رغم تباين مواقف الاعضاء الدائمين

مجلس الأمن يبقي العقوبات على العراق!!

مجلس الامن الدولي قرر الابقاء على العقوبات الاقتصادية «الحظر» على العراق، على الرغم من تباين المواقف اثناء المناقشات والتصويت.

ففي حين ترى كل من الولايات المتحدة وبريطانيا ان العراق ما زال بعيدا عن تنفيذ قرارات مجلس الامن الصادرة ضد العراق، اعربت كل من الصين وروسيا وفرنسا عن اعتقادها بان العراق حقق مطالب مجلس الامن خاصة فيما يتعلق بمجال نزع اسلحة الدمار الشامل.

وطلب مجلس الامن من العراق الاعتراف بوضوح وبسرعة بحدوده مع الكويت.

وكان فيكتور بوسوفاليوك مدير ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بوزارة الخارجية الروسية قد صرح مؤخرا ان بلاده تنظر بايجابية لما تبذله بغداد من جهود للالتزام بمطالب الامم المتحدة، مشيرا الى ان روسيا تنظر بعين الرضى لجهود العراق للالتزام بمطالب الامم المتحدة التي فرضت عليه بعد حرب الخليج وطالبت برفع العقوبات عنه بعد فترة اختبار قصيرة. مؤكدا ان اللجان التي ارسلتها الامم المتحدة لنزع سلاح العراق بعد الحرب قامت بعمليات التفتيش الاساسية لتحديد المعايير وجمع البيانات التي مكنت اللجان من تحديد ما اذا كانت بغداد ستعود لبناء آلة الحرب في المستقبل.

فاكس المستقبل

* وقع ياسر عرفات وشمعون بيريز في القاهرة على اتفاق سري يقضي بامكان دخول عرفات الى القدس للصلاة في المسجد الاقصى في يوم الجمعة الاولى من اقامته في اريحا.
* اعلن عن تأجيل موعد المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية المتعلقة بمساحة اريحا الى ما بعد عطلة العيد.
* اللجنة المصرية التركية المشتركة ستجتمع في تموز القادم لبحث العلاقات ووضع النقاط التي اتفق عليها حسني مبارك وديميريل مؤخرا موضع التنفيذ.
* جبهة الانقاذ الوطني اتهمت الحكومة الجزائرية بقيامها بعمليات اغتيال الاجانب في البلاد.
* امريكا تطلب من القوات اليمنية المتحاربة ابعاد المعارك عن مناطق انتاج النفط حماية لمصالح شركات النفط الامريكية والاوروبية والكندية.
* معارك ضارية تدور في مدن توزلا وكورفو بين المسلمين والصربيين، والمسلمون يحققون نجاحات ويسيطرون على جبل استراتيجي ويسترجعون مساحات من أرضهم المحتلة.
* مجلس الشيوخ الامريكي يعلن عن تأييده فرض عقوبات اقتصادية على كوريا الشمالية.

متشددون يهود ينتقدون زيارة كريستوفر لاسرائيل في عيد نزول التوراة!!

المستقبل ـ قدس برس

احتج متشددون يهود على زيارة وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الى اسرائيل والتي بدأت مساء امس الاثنين الماضي، وقال رئيس كتلة «يهودت هاتوراه» الدينية في الكنيست الاسرائيلي الحاخام مناحيم بوروش ان وصول كريستوفر الى اسرائيل في يوم احتفالات الدولة العبرية بعيد «نزول التوراة» «هو انتهاك لقدسية العيد ومشاعر اليهود» حسب قوله.

واعرب بوروش عن احتجاجه الشديد لاستمرار عمليات اخلاء قواعد الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة واريحا وعدم احترام قدسية يوم السبت، واضاف انه ومناصريه ينظرون بعين الاعتبار لفكرة تقديم اقتراح لحجب الثقة عن الحكومة على خلفية انتهاك قدسية السبت، وعيد نزول التوراة، وتحرم الديانة اليهودية على اتباعها العمل في يوم السبت واعياد دينية اخرى.

ومن جهة اخرى قالت الاذاعة الاسرائيلية اليوم ان مصادر مقربة من وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر عقبت على تصريحات بوروش بالاعراب عن اسفها الشديد لاصرار المسؤولين الاسرائيليين انتهاك تعاليم دينية بسبب زيارته، وتعهدت ان تلتفت بالحسبان المواعيد المقدسة للدين اليهودي خلال الجولات القادمة التي سيقوم بها كريستوفر للمنطقة.

«٦» الاف تظاهروا احتجاجا على مقتل زميلهم

اعتقالات في صفوف المحامين المصريين!!

سادت القاهرة اجواء من الحذر والترقب الشديدين بعد قيام سلطات الامن بحملة اعتقالات في صفوف المحامين المصريين. وكانت السلطات الامنية قد اعتقلت «٣٩» محاميا مصريا على اثر قيام اكثر من «٦» آلاف محام بالتظاهر احتجاجا على مقتل زميلهم عبد الحارث مدني الذي توفي نتيجة التعذيب في السجن.

من ناحيتها اعلنت السلطات الرسمية ان المحامي عبد الحارث مدني هو احد نشطاء الارهاب البارزين، ودعت الاجهزة الامنية للاستمرار في عملها والدفاع عن ارواح المواطنين الذين يتعرضون للقتل بسبب الاعمال الارهابية.

وكانت قوات الامن المصرية قد قامت باقتحام مقر نقابة المحامين في القاهرة في محاولة منها لفك الاعتصام الذي نظمه آلاف المحامين واشتبكت قوات الامن مع المعتصمين الذين رفضوا السماح لها بدخول مقرهم.

ويذكر ان قانون الطوارئ المعمول به في مصر منذ نهاية عام ١٩٨١ قد وافق مجلس الشعب ذو الاغلبية التابعة للحزب الوطني الحاكم على تمديده والذي يحظر القيام باية تظاهرات او اعتصامات دون اخذ التصريح المسبق من السلطات الامنية.

«٩٣» مليون دولار عائدات السودان من الصمغ!!

اكد عمر المبارك المدير العام لشركة الصمغ العربي في السودان ان الشركة تمكنت منذ بداية الموسم «تشرين اول» وحتى منتصف الشهر الجاري من تصدير كميات كبيرة من الصمغ العربي بما قيمته «٦٥» مليون دولار وان شهر مايو الجاري سيشهد تصدير ما قيمته «١٠» ملايين دولار فيما يتوقع ان تصدر الشركة خلال الفترة من شهر يونيو القادم وحتى نهاية سبتمبر اي نهاية الموسم كميات تبلغ قيمتها «١٨» مليون دولار لتصبح القيمة الكلية لعائدات المصدر من الصمغ العربي خلال الموسم الجاري «٩٣» مليون دولار.

اسرائيل تستقدم عمالة وافدة بدل العمالة الفلسطينية!!

اصدرت اسرائيل مؤخرا قرارا باستقدام ١٥ الف عامل من دول اوروبا الشرقية وشرق أسيا. ويتزامن هذا القرار مع توقيع الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني في محاولة اسرائيل لضرب الايدي العاملة الفلسطينية. ويذكر ان عدد العمال الفلسطينيين من غزة واريحا العاملين في اسرائيل يصل لاكثر من «٢٠» الف عامل سيخضعون الآن للتعليمات الاسرائيلية الجديدة.

من ناحية ثانية يتيح البروتوكول الاقتصادي الفلسطيني الاسرائيلي الذي تم توقيعه في باريس مؤخرا للفلسطينيين سلطة فرض ضرائب ورسوم جمركية اقل من تلك التي تفرضها اسرائيل وذلك فيما يخص مجموعة كبيرة متنوعة من البضائع وقد وضع البروتوكول بحيث يجري تطبيقه في الضفة الغربية بعد ان تدخل تحت سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني فيما بعد، وينطبق الامر نفسه على الامور المتعلقة بالصحة والتعليم.

في ذكرى عرار

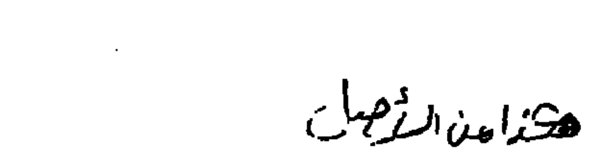
بمناسبة مرور ٤٥ عاما على وفاة شاعر الأردن الكبير مصطفى وهبي التل «عرار»

ستنشر المستقبل في العدد القادم ملفا خاصا عن عرار وسيشارك نخبة من كتاب الأردن بهذه المناسبة.

المستقبل تهنئ بعيد الاضحى المبارك

بمناسبة عيد الاضحى المبارك تحتجب المستقبل عن الصدور يوم الخميس الموافق ٩٤/٥/١٦ لتعاود صدورها كالمعتاد يوم الخميس الموافق ١٩٩٤/٦/٢.

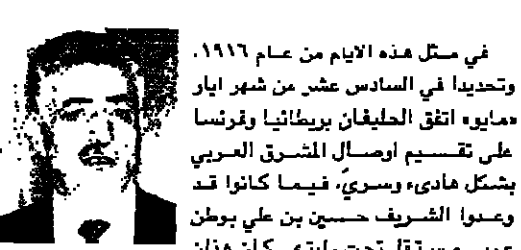
وبهذه المناسبة تتقدم اسرة المستقبل لقرائها الاعزاء بأجمل التهاني والتبريكات بالعيد المبارك.



حفنة كلام

سايكس بيكو .. ومكماهون الامريكي

* عبد العزيز السيد



في مثل هذه الايام من عام ١٩١٦، وتحديدا في السادس عشر من شهر ايار «مايو» اتفق الحليفان بريطانيا وفرنسا على تقسيم اوصال المشرق العربي بشكل هادىء وسريّ، فيما كانوا قد وعدوا الشريف حسين بن علي بوطن عربي مستقل تحت رايته.. كان هذان النقيضان في غمرة الحرب الكونية الاولى التي راحت ضحيتها الامبراطورية العثمانية نهبا استعماريا تحت يافطة المسألة الشرقية، مع استقلالات واشباه استقلالات مبعثرة هنا وهناك.

وقد لاقت اتفاقية سايكس بيكو من النجاح القدر ذاته التي لاقته وعود مكماهون من الفشل، وعانت الامة ولما تزل طيلة العقود الفائتة، من آثارها وذيولها ودفعت لهما اثمانا وضرائب باهظة من الارواح والاموال والثروات..

واليوم والقرن يشرف على المغيب، والالف الثانية برمتها تؤذن برحيل، وتفسح المجال لقرن جديد وألف من الزمان مديد، يلوح في الافق، ومن خلف استار غمامه الداكنه، أن سايكس بيكو في سبيلها الى النهاية، لكنها نهاية ستؤول الى ما هو اشد اكفهرارا وحلكة. فالعالم يعيش عقابيل حرب عالمية حقيقية وان غير معلنة رسميا، حرب تعم الكون، لكنها على غير شاكلة الحربين الكونيتين الاولى والثانية اسلوبا، وإن تطابقت معهما مضمونا واهدافا... فما هي الحرب الكونية، ان لم تكن اضطرابات ودمارا وتقتيلا وتشريداً ونهب ثروات وتغيير معالم وحدود في انحاء الدنيا كافة... وليس بالضرورة ان ينجز هذا جميعه بالقنا والقنابل والتماعات السيف أو ومض الصاروخ، وقذائف المجانيق او المدافع، على وتيرة واحدة وبأيد تعلن انتماءها لمعسكر بعينه... كل ما فعلته الحربان الاولى والثانية قائم اليوم وفي أربع اطراف الكون... دول تنهار، ووحدات تمزق، واقطار تتوحد أو تتقارب، واحتراب على الدولار والينّ، امريكا تهدد الصين بسلاح اصطنعته بمواصفاتها اسمه «حقوق الانسان»، وتشهره ايضا في وجه من لم يرضخ لها رضوخا كاملا من سوريا الى ايران، ومن كوبا الى كوريا. وامريكا تشهر في وجه اليابان سلاح الاقتصاد... وهي في وجه اوروبا التي اصبحت «مشروع خصم» بعد ان كانت حليفا، لا تتورع عن استخدام كل السبل للهيمنة على نفط الشرق الاوسط ليكون بيدها أن تمنح لهذه الدولة أو تمنع عن تلك بمقدار التزامها او رضوخها، وهذه «الجات» اسلوب لهيمنة الكبار على الصغار في ما ياكلون ويشربون، أو يبيعون ويشترون، وهذه اوروبا تتجمع على مصالح سياسية واقتصادية لبلورة معسكرها الخاص. وتلك الامم المتحدة وقد غدت «قوة ضاربة»، امريكية حينا، امريكية اوروبية حينا آخر. تمتد أذرعها في العالم القديم... والاتحاد السوفييتي السابق مشيم تذروه رياح الفتن العرقية والقومية، وبعضه أخذ يصحو من سكرة الوهم ليلملم شتاته ويعيد صياغة ذاته... وفي الطرف القصي من آسيا، نمورها تتململ لتتخذ دورا جديدا، وعليها العيون تتفتح والانياب تشحذ والعاب يسيل... والقائمة طويلة طويلة.

ونحن، هنا في هذا الوطن الذي فشل على امتداد قرن في ان يقيم بين اوصاله تنسيقا او وفاقا واتفاقا... تغمرنا هذه الحرب العالمية بويلاتها حتى يبدو أن أمسنا كان افضل بكثير من يومنا، فالحدود اليوم اسوأ منها بالأمس قيودا وكأنها السدود، والانتماء القومي الذي لم تزعزعه النائبات لعقود طوال، غدا واهيا في النفوس، يكاد يختنق بأطواق القطرية التي استحكمت، والقطر الواحد اما متفجر من داخله، او محتقن ينتظر ساعة انفجار... ضع الخريطة امامك، او شاهد شاشة التلفاز، أو أنصت الى أخبار المذياع، أو قلب صفحات الجريدة تروعك أخبار العراق وليبيا حصارا، ومصر والجزائر احترابا أهليا، والصومال شبه تلاش في حروب الجوع والقبائل، والمغرب والصحراء، والسودان ولبنان جنوبيهما انفصالا او يكاد، واخيرا وليس آخرا. اليمن شماله وجنوبه، وكل قطر آخر له من المشكلات ما يكفيه ويفيض، ناهيك عما آلت اليه فلسطين القضية.. أضف الى هذا ثروات وموارد يغنى بها العدو، ونحن بها فقراء، وايد عاملة تخدم الغير فيما الوطن، اهداء روما سابقا يتصحر، وعقول عبقرية نيّرة لا تجد في وطنها مُراغما فتهجر، إن استطاعت، لتصنع حضارة الغير ونحن في بحران التخلف قابعون...

وبعد.. هل جاء هذا المقال في هذا المقام، مقام ذكرى سايكس بيكو بجديد... كلا، فالصورة واضحة لكل من شاء ان يفتح على الواقع البهيم عيني بصيرته ولكن في ظل هذا الواقع تجد العرب، كل العرب يلجأون الى الحليف الجديد، الولايات المتحدة يستقوون به في مواجهة هواجسهم من خصومهم الحقيقيين او المتوهَّمين.. بل وفي حمى مسألة «الشرق الاوسط» وهي في القرن الجديد المعادل الموازي للمسألة الشرقية في الجانب العربي، تعيش امتنا مخاضا تفتيتيا آخر... حيث تتفكك عرى الوطن لتعاد صياغته بحيث يقبل العقل العربي والجسد العربي ان يسري في عروقه، ويختلط بدمه، الدم الصهيوني.. على نحو مقبول بل ومرغوب فيه..

وفي هذه الحمى من الاعاصير والعواصف والبراكين السياسية والعسكرية والاقتصادية، ومن تحت هذه الامواج المضطربة على سطح البحر العربي، وأمام ما يبدو وكأنه ثقة عربية مكماهون الامريكي... لا بد لكل المخلصين حكاما وقوى وفعاليات ان يحذروا سايكس بيكو القرن والواحد والعشرين... حتى لا تجد انفسنا، وطنا وامة، فسيفساء القرن الواحد والعشرين.

المصارف الاردنية والخدمات العامة العراقية يدعوان الى نصرة العراق وليبيا

تعميقا للعلاقات الاخوية والروابط المشتركة بين التنظيمات النقابية في العراق والتنظيمات النقابية في المملكة الاردنية الهاشمية في مواجهة المؤامرات والتحديات المضادة لامتنا العربية، فقد شارك وفد من نقابة المصارف والبنوك برئاسة السيد عبد الله خليل في المهرجان العالمي التضامن مع عمال وشعب العراق في احتفالات الاول من ايار وعقدت عدة لقاءات بين الوفد الشقيق واعضاء الهيئة الادارية للنقابة العامة لعمال الخدمات العامة والاجتماعية وتمت مناقشة وبحث العلاقات الاخوية بين النقابتين واستعراض الوضع السياسي في الوطن العربي وتم الاتفاق على ما يلي:

- يستنكر الجانبان قرارات مجلس الامن الدولي الصادرة ضد العراق، الجماهيرية الليبية بدفع من الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها، ويعتبر الحصار ضد العراق وليبيا امتدادا «للعدوان الغاشم العسكري المستمر ضدها بهدف تدمير المرتكزات الحضارية والعلمية والهيمنة على مقدرات الوطن العربي لما فيه تحقيق المصالح الامبريالية والصهيونية.

- اتفق الطرفان على ضرورة تطبيق قرارات الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب لمواجهة مخططات العدوان ضد الامة العربية والاستجابة للتوصيات الصادرة عن المهرجانات السابقة.

- دعوة العمال ومنظماتهم في العالم للوقوف بجانب العمال العرب في مقارعة الطغيان الامريكي والدعوة الى رفع الحصار الجائر عن العراق والجماهيرية الليبية.

- اتفق الجانبان على اعتبار المخططات العدوانية ضد العراق وليبيا جزءا مهما من سلسلة التآمر ضد الشعب العربي وضد شعبنا الفلسطيني من اجل اقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

- عبر الجانب العراقي عن عظيم تقديره للموقف القومي النبيل لعمال المملكة الاردنية الهاشمية في القطر الشقيق في مواصلة دعم العراق وشعبه وعماله.

- حيا الجانبان منجزات العمال العراقيين في اعادة ما دمره الاشرار باعتبارها ملحمة جهادية تضاف الى ملاحم الامة العربية تاريخيا.

- يؤكد الجانبان ضرورة تعزيز العلاقات النقابية الاخوية لما فيه خدمة قضاياها.

كما تم الاتفاق مع النقابة الشقيقة في العراق على ما يلي:

١ - ترتيب دورات علمية خاصة بالعاملين في قطاع التأمين واعادة التأمين من قبل شركة التأمين الوطنية العراقية وكذلك التبادل الاعلامي والثقافي بين النقابتين.

٢ - بحث امكانية منح دراسية جامعية لابناء العاملين في نقابة المصارف والتأمين في الاردن في الجامعات العراقية.

٣ - تم بحث قضية العاملين في مصرف الرافدين فرع الاردن بخصوص تعديل رواتبهم واوضاعهم اسوة في ما تم انجازه في البنوك والمؤسسات الاردنية الشبيهة.

مجتمع المستقبل

صلاح شرعب

عاد من الولايات المتحدة الامريكية عضو اللجنة التنفيذية في حزب المستقبل السيد صلاح شرعب بعد ان قام بزيارة خاصة الى امريكا استغرقت شهرا .. بالسلامات «ابو ايمن».

فالح الطويل

وصل الى عمان سفير الاردن في باكستان السيد فالح الطويل لقضاء اجازة قصيرة بين اهله وذويه بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

صالح رأفت

غادر صالح رأفت عضو المكتب التنفيذي في غدا عمان الى تونس للمشاركة في اجتماعات قيادة المنظمة لبحث موضوع تشكيل السلطة الفلسطينية.

عبد الرحيم ملوح

عاد السيد عبد الرحيم ملوح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الى عمان بعد ان قام بزيارة عمل الى دمشق استغرقت عدة ايام.

نادر فريد جاد الله

تمت في الاسبوع الماضي خطوبة الشاب نادر فريد جاد الله على الآنسة فادية فرح زيدان. وحضر حفل الخطوبة لفيف من الاهل والاصدقاء . مبروك..

التعليم الخاص تجمد رئيسها تمهيدا لعزله

قررت الهيئة الادارية في نقابة التعليم الخاص تجميد مازن المعايطة من مواقعه كرئيس للنقابة وممثلا لها في المجلس المركزي. واوضحت مذكرة رسمية وجهتها الهيئة الادارية لنقابة التعليم الخاص الى وزير العمل السيد خالد الغزاوي وامكن للمستقبل الحصول عليها ان الهيئة الادارية قد اتخذت القرارات التالية:

- تقرر تجميد عضوية الزميل مازن المعايطة من الهيئة الادارية ريثما يصار الى عقد اجتماع الهيئة العامة للبت في عضويته ومخاطبة وزارة العمل والاتحاد العام لنقابات العمل في الاردن والبنك الاسلامي بعدم اعتماد توقيعه كممثل للنقابة.

- تقرر دعوة الهيئة العامة للانعقاد في اجتماع غير عادي يوم الاثنين ٣٠/٥/١٩٩٤، لبحث عضوية مازن المعايطة واجراء انتخابات هيئة ادارية جديدة.

- ريثما يتم اجراء الانتخابات من قبل الهيئة العامة فقد تقرر استمرار اعتماد كافة الزملاء كل في موقعه بما في ذلك اعضاء المجلس المركزي باستثناء مازن المعايطة واعتماد نائب رئيس النقابة مصطفى عبد ربه عضوا في المجلس المركزي بدلا منه والزميل محمد القيمري عضوا في المجلس المركزي بدلا من الزميل المرحوم فريد جرار.

وكانت الهيئة الادارية قد استندت في مذكرتها لوزير العمل على جملة من «التجاوزات» تتمثل فيما يلي:

- عدم شرعية النظام الداخلي الجديد والمعمول به حاليا وفي عدم علم الهيئة الادارية بالاجتماع.

- استخدام محضر اجتماع صوري دون ذكر الاسماء والمكان وزمان الاجتماع.

وطالبت المذكرة وزير العمل ابطال كافة الاجراءات غير القانونية التي مارسها مازن المعايطة وتصويب لوضاع النقابة وارسال مندوب الهيئة العامة الذي سيعقد في ٣٠/٥/١٩٩٤.

عقب تنازلات مشتركة

اتفاقية تفاهم بين الاتحاد والخدمات الصحية

توصل الاتحاد العام لنقابات العمال والنقابة العامة للعاملين في الخدمات الصحية الى اتفاق بينهما جرى التوصل اليه مؤخرا برعاية وزير العمل السيد خالد الغزاوي.

واوضحت بنود الاتفاقية التي حصلت المستقبل على نسخة منها ان الاتفاقية تشكل قاسما مشتركا للطرفين جرى التوصل اليه عقب تنازلات مشتركة من قبلهما وتنص بنود الاتفاقية على:

١ - تشكيل لجنة مالية للتدقيق ومتابعة الامور المالية في النقابة وتسوية العالق منها.

٢ - انهاء كافة المشاكل العالقة لدى كل من الاتحاد العام والنقابة العامة ممثلة بالهيئة الادارية من خلال:

- سحب كافة الطعون الرسمية والقضائية المقدمة للاتحاد العام او الجهات الرسمية و المحاكم النظامية، والمتعلقة بانتخابات النقابة العامة للعاملين في الخدمات الصحية او المتعلقة باي من اعضائها.

- الغاء وسحب قرار فصل السيد امين عرضان من النقابة و/او الهيئة الادارية وكذلك الحال بالنسبة لاي عضو آخر، من قبل النقابة.

- اعتراف الاتحاد العام بنتائج الانتخابات التي جرت بتاريخ ١٩٩٤/٢/٣ للنقابة ووضع ذلك موضع التنفيذ.

- يلتزم ممثلو النقابة بقرار الهيئة الادارية للنقابة العامة فيما يتعلق بقرار الترشيح للمجلس التنفيذي و/او المجلس المركزي بما في ذلك ترشيح العضو امين عرضان.

- يلتزم العضو امين عرضان بعدم ترشيح نفسه للمجلس التنفيذي او رئاسة المجلس المركزي.

- تلتزم النقابة في اول اجتماع لها الهيئة الادارية زيادة عدد اعضاء اللجنة الادارية الى ١٣ عضوا.

ويذكر ان اعضاء الهيئة الادارية قد شاركوا في التوقيع على هذا الاتفاق الذي شارك في التوصل اليه ايضا امين عام وزارة العمل ومسؤولون من الاتحاد العام وبعض ممثلي النقابات العمالية الاخرى.

صورة عن التوقيعات

النجداوي : النفط فجر وحدة اليمن

قال احمد النجداوي عضو قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي ان ما حصل ويحصل في اليمن امر مؤسف حيث اننا كنا فرحين بتحقيق الوحدة اليمنية التي تشكل لاحدى طموحات كل القوميين في الوطن العربي، وكما كنا نأمل لهذه الوحدة ان تتعزز وتترسخ فاذا بالاخوة اليمنيين يحتربون ويستعملون السلاح ضد بعضهم البعض، في الوقت الذي كان من الممكن الوصول الى شاطىء السلامة عن طريق الحوار والبحث وخاصة بعد ان توصلت لجنة الحوار الى وثيقة الاتفاق التي جرى توقيعها في عمان.

الا انه يبدو ان جهات خارجية معادية لاي وحدة عربية قد استعملت ادواتها في الجزيرة والخليج العربي للتحريض والايقاع بين ابناء الشعب العربي اليمني الواحد.

نحن في حزبنا ندرك ان ظهور النفط في جنوب اليمن قد اسال لعاب الدول الطامعة، ولكي يتمكنوا من السيطرة على المصادر النفطية، فانه لا بد من خلق مشكلة واعادة التشطير مخالفا لارادة جماهير الشعب اليمني ولتتمكن الدول الطامعة من السيطرة على مقدرات اليمن وتحجيم دوره في الجزيرة العربية.

احمد النجداوي

ويقول النجداوي ان السعودية دورا في الوضع الحالي لليمن، ويضيف باننا على ثقة بان الوحدة اليمنية سوف تبقى وان ارادة الشعب اليمني شماله وجنوبه سوف تتغلب في النهاية على كل المؤامرات التي تهدف الى فصل الشعب الواحد.

انتخابات الاخوان في تموز

قالت مصادر اسلامية مطلعة ان كوادر واعضاء جماعة الاخوان المسلمين في الاردن بدأوا استعداداتهم لخوض انتخابات داخلية من المتوقع اجراؤها في بداية شهر تموز القادم لانتخاب مجلس شورى واعضاء المكتب التنفيذي للحركة.

برنامج دراسي مجاني لمدة «٣» سنوات

مركز السلط للحرف اليدوية يفتتح معرضه الدائم

اقام مركز السلط التدريبي على الحرف اليدوية التابع لمؤسسة نور الحسين معرضه السنوي الخامس باعمال الطلاب والوحدات الانتاجية في تخصصي الخزف والنسيج ويعتبر هذا المعرض احد اركان المعرض الدائم للمركز حيث تزامن مع احتفالات مدينة السلط بأسبوع السلام [illegible] اهالي السلط لاحتفالها [illegible] على تأسيس المدينة.

وحضر المعرض مندوب مؤسسة اعمار السلط وعدد من المسؤولين في المحافظة [illegible] من الاهالي والمهتمين بهذه الحرفة.

تميز المعرض هذا العام بالابداع والتنويع في المنتوجات والتصاميم الاسلامية والبدوية والتقليدية التراثية بثوب المعاصرة، حيث اظهر المعرض كيفية توظيف حرفتي الخزف والنسيج والطباعة الحريرية والطباعة بالاختام في بيوتنا وحياتنا اليومية، واتاحة الفرصة امام الجمهور لزيارة المشاغل ومشاهدة الطلبة والعاملين في وحدات الانتاج وهم يعملون.

ويهدف المركز من خلال هذا المعرض الى اظهار القفزة السريعة لطلبة السنتين الثانية والثالثة في الانتاج وانضمام بعضهم خلال الساعات العملية في مشاغلهم الى وحدات الانتاج كدورة تدريبية لهم في جو عمل واقعي. كما قام الطلبة بالتعاون مع العاملين في وحدات الانتاج بانجازات طلبات من النسيج وتوظيفها في عمل ستائر لاحد الفنادق السياحية في منطقة وادي موسى. ويقوم المركز بعمل كتالوج للخزف وآخر للنسيج وذلك للبدء بعرض منتجات المركز على صورة اوسع داخل الاردن وخارجه.

ويعد المركز مرجعا لمؤسسات مماثلة واخرى تربوية في حرفتي الخزف والنسيج لكونه مرشدا للخريجين الذين يرجعون للمركز لعمل جدوى اقتصادية لفتح مشاغل خاصة بهم والاشراف على امكانية حصولهم على الاجهزة اللازمة لهم.

ويذكر ان المركز اقيم عام ١٩٨٧، بالتعاون مع مؤسسة اعمار السلط والحكومة الايطالية، بهدف اعداد جيل جديد من المدربين والعاملين المهرة في مجال الحرف اليدوية، وقد اشتملت المرحلة الاولى للمشروع على التخصص في التدريب على حرفتي الخزف والنسيج، وفي عام ١٩٩١ تم توسيع للمركز باضافة احد المباني القديمة التي رممت وخصصت لقسم النسيج، وتم اضافة صالة عرض دائمة ووحدتين انتاجيتين في المبنى الرئيسي، واحدة لانتاج النسيج والاخرى وحدة انتاجية جديدة لانتاج مادة الصلصال محليا، يهدف توفيرها للحرفيين الاردنيين والحد من استيرادها من الخارج. وسيتم تأسيس فرعين جديدين للتدريب على حرفة صناعة المجوهرات وصقل الاحجار الكريمة، وحرفة صناعة الزجاج، وذلك في مراحل لاحقة.

كما يتم تنسيق نشاطات المركز في نطاق المشروع الوطني لتطوير الحرف اليدوية والتقليدية، وباشراف فريق من الخبراء الايطاليين، ويقدم المركز برنامجا دراسيا بالمجان مدته ثلاث سنوات لتدريب الطلاب، كما يقدم برامج خاصة لخدمة المهتمين من المجتمع المحلي من الحرفيين وغيرهم، استفاد منها اكثر من سبعين شخصا، وبرنامجا مجانيا لتدريب المدربين اثناء الخدمة، وقد تم في عام ١٩٩٣ تخريج الفوج الثاني من طلبة المركز ليبلغ مجموع الخريجين «٣٦» شابا وفتاة، كما ينتظم على مقاعد الدرس في المركز حاليا ستون طالبا وطالبة.

من الخميس ... الى الخميس

خاص بالمستقبل

جفرا تمنع مصور المستقبل من تصوير حفلتها

اقامت فرقة جفرا للفنون الشعبية الفلسطينية حفلا فنيا في المركز الثقافي الملكي بمناسبة ذكرى تأبين لؤي فؤاد الصايغ.

وقد قام المشرفون على الحفل بمنع الزميل بشير الحجة المصور في صحيفة المستقبل من دخول الحفل لالتقاط بعض الصور التي كانت المستقبل قد خصصت لها حيزا مناسبا على صفحاتها مشاركة منها في التعبير عن دعمها لهذه الفرقة الفنية التي تغنت وما زالت بالفلكلور الفلسطيني.

ابو عواد في .. «قربة مخزوقة»

مسرح نبيل المشيني افتتح موسمه الجديد بعرض المسرحية الكوميدية الاجتماعية «قربة مخزوقة» وهي من سينوغرافيا واخراج الفنان غسان المشيني. وبطولة الفنان القدير ابو عواد.

اسرة المسرح وجهت بطاقات الدعوة لحضور الافتتاح لعدد من الشخصيات والفعاليات الثقافية ورؤساء تحرير الصحف المحلية والاسبوعية الاردنية.

تجنبا لاي اشكالات

طلبت وزارة التربية والتعليم عبر دائرة المطبوعات والنشر من الصحف المحلية عدم نشر اعلانات لمدارس ورياض اطفال خاصة الا بعد التأكد من ترخيصها وقالت الوزارة في تعميم لها انها من منطلق الحرص على عدم وقوع المواطنين في اشكالات عدة فانها تدعو الجميع للتأكد من ترخيص المدارس ورياض الاطفال.

مقر دائم

هناك توجهات لدى المكتب الدائم لاتحاد الادباء والكتاب العرب باختيار عمان عاصمة المملكة الاردنية الهاشمية كمقر دائم لاتحاد الادباء والكتاب العرب، وذلك لتوفر المناخ الديمقراطي وانفراج الحياة السياسية، مما يجعل الجو الثقافي صحيا وفي حركة دائمة تتفاعل مع الاوساط الثقافية المحلية والعربية والدولية.

اجتماع لمجلس النقباء في مجمع النقابات

عقد مجلس النقابة جلسة هامة امس برئاسة نقيب الصيادلة، الصيدلاني حسام الدين مسمار رئيس مجلس النقباء، لمناقشة شؤون مهنية هامة.

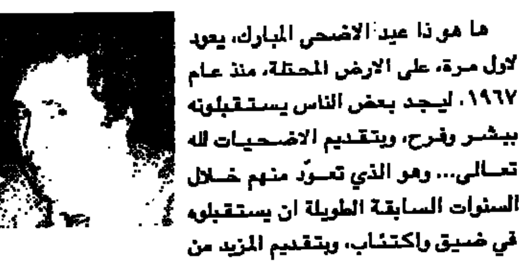
وقد حضر الاجتماع : نقيب الاطباء، نقيب اطباء الاسنان، نقيب المحامين، نائب نقيب المهندسين، نقيب الاطباء البيطريين، نقيب الممرضين والممرضات، نقيب المقاولين، نائب رئيس رابطة الكتاب الاردنيين.

وسيكون هناك اجتماع آخر في وقت قريب لاستكمال المناقشة.

ومضــات

دموع في اريحا ..!

*** د. توفيق ابو الرب**



ها هو ذا عيد الاضحى المبارك، يعود لاول مرة، على الارض المحتلة، منذ عام ١٩٦٧، ليجد بعض الناس يستقبلونه ببشر وفرح، وبتقديم الاضحيات لله تعالى... وهو الذي تعوّد منهم خلال السنوات السابقة الطويلة ان يستقبلوه في ضيق واكتئاب، وبتقديم المزيد من دماء الشباب، في سبيل تحرير ارضهم المقدسة، ويسجم دموع ساخنة ملتهبة، حزنا على احبتهم الشهداء، او البعيدين عن عيونهم، المشتتين في انحاء متفرقة من المعمورة، ولسان حالهم يردد قول شاعرهم الاكبر، في وقفة هذا العيد، مخاطبا ومتسائلا، قبل اكثر من الف سنة، وهو يهيم على وجهه تائها في صحراء سيناء، على حين بينه وبين احبته في العراق، الفيافي والقفار الجرداء:

عيد بأية حال عدت يا عيد — بما مضى ام لامر فيك تجديد
اما الاحبة فالبيداء دونهم — فليت دونك بيدا دونها بيد
أصخرة انا مالي لا تحركني — هذي المدام ولا هذي الاغاريد

* * *

اجل: ...ها هو ذا عيد الاضحى يعود على بعض الارض المحتلة من فلسطين العزيزة، ليستقبله بعض الناس فيها باستبشار وفرح ورجاء... اذ يا لها من لحظات تاريخية حقا: هذه اللحظات التي دخل فيها المقاتلون الفلسطينيون منطقة غزة واريحا، في زي شرطة، بعد غياب طويل عن ارضهم، دام اكثر من ربع قرن من القتال والنضال، واذا بعضهم الذين غادروا ديارهم واهلهم، ليكافحوا الاحتلال، وهم في ميعة الصبا، وريعان الشباب، يعودون الى ديارهم واهلهم، بعد شديد يأس، وعظيم بأس، واشتعال الراس شيبا، ...على حين ان قسما من هؤلاء، لم يتمكن البتة من العودة، لانه قضى نحبة، منذ سنين شهيدا!!

نعم .يا لها من مناظر انسانية مؤثرة، هذه الصور التي ما زالت وسائل الاعلام تطلع علينا بها، بين حين وحين، والتي تصور افراح الاهل في غزة واريحا، وهي تبكي من شدة السرور والبهجة، ..فهذا مقاتل عائد يضم امه العجوز الفانية، وهم يبكون من فرط الفرح، لانها التقته بعد غياب دام اثنين وعشرين عاما، ..وهذه اخرى تساقط دموع سرورها، اذ رأت الجنود الاسرائيليين يرحلون، بعد كابوس مرعب رهيب، ليحل محلهم شرطة من ابنائها المقاتلين العائدين، العريقين، الذين خاضوا عشرات العمليات منذ الاحتلال الاسرائيلي لارضهم...

أجل.. مؤثرة في النفس المرهفة، هذه الدموع الغزار، التي تساقطت من اعين الفلسطينيات من شدة الفرح والسرور، فهي لا تقل تأثيرا عن دموعهن الحارة الملتهبة، التي كانت تساقط قبل اسابيع قليلة، حزنا على ثكل ابنائهن الذين كانوا يتساقطون شهداء الانتفاضة في كل يوم، حتى لكأنه قدر الفلسطينية في هذا الزمن ان تظل دموعها تنحدر ترحا ثم فرحا، ولسان حالها قول جدتها القديمة:

هجم السرور عليّ حتى إنه — من فرط ما قد سرني ابكاني
يا عين اضحى الدمع عندك عادة — تبكين من فرح ومن احزان

ابـو غربيـة :

سنقاوم الاتفاقات مع اسرائيل

قال بهجت ابو غربية رئيس اللجنة الشعبية لمقاومة الاذعان والتطبيع ان الاحزاب والهيئات والشخصيات الوطنية المستقلة المشاركة في اللجنة اتفقت على نقاط برنامجية تتمثل في رفض جميع اتفاقات الاذعان والتطبيع المعقودة مع الكيان الصهيوني فلسطينيا واردنيا.

التنسيق مع القوى الشعبية الرافضة داخل الاراضي المحتلة وخارجها عربيا واسلاميا والتي عبرت وتعبر عن رفضها لهذه الاتفاقيات وستقوم القوى والهيئات والشخصيات المشاركة في هذه الجبهة بالتعبير عن رأيها ورفضها لهذه الاتفاقيات.

ويذكر ان اللجنة الشعبية لمقاومة الاذعان والتطبيع تضم عددا من الاحزاب والهيئات والشخصيات الاردنية.

المقاولون الاردنيون يبحثون عن دورهم في فلسطين

قالت مصادر مطلعة في نقابة المقاولين الاردنيين ان النقابة والمكاتب الهندسية الاردنية بدأت تحركا جديا لدى الحكومة من اجل تثبيت مشاركة هذين القطاعين في الاعمار الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة وتحديدا في منطقة الحكم الذاتي.

وذكرت نفس المصادر ان خطوة المشاركة الفاعلة في عملية الاعمار داخل الارض المحتلة ستخلق انعكاسات ايجابية على هذين القطاعين.

وكان السيد محمد عيسى مراد نقيب المقاولين الاردنيين قد سعى لدى وزير الاعلام جواد العناني من اجل تضمين الاتفاق الاقتصادي الاردني - الفلسطيني مشاركة قطاع المقاولين في الانشاءات الفلسطينية.

في تقرير للصندوق العربي للتنمية

٤٩٪ من العرب اميون ١٩٪ البطالة في الاردن

اكد تقرير صدر مؤخرا عن الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ان معظم الدول العربية لا تزال تعاني من معدلات بطالة وامية مرتفعة الى حد يهدد الاستقرار فيها.

واضاف، ان الذي يزيد من خطورة هذه الظاهرة هو الميل المستمر لمستويات البطالة الحالية نحو الارتفاع بحيث يمكن ان تصبح المشكلة اكثر تعقيدا في المستقبل.

واشار الى ان معدل البطالة في عدد من الدول العربية قد ارتفع بشكل كبير عن معدله في الدول الصناعية التي لا تتجاوز نسبة البطالة فيها ١٠٪.

ومضى التقرير يقول ان هذه النسبة ارتفعت في الاردن من ٧٪ عام ١٩٨٥ الى ١٩٪ عام ١٩٩١.

واوضح التقرير ان البطالة متفشية بشكل كبير بين حملة الشهادات الجامعية، مما يزيد من خطورة المشكلة.

لكن التقرير اشار الى ما اسماه بالسمات السلبية لتركيبة القوى العاملة في الاردن، ومن بينها انخفاض انتاجية العمل وضعف مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي، اضافة الى ظاهرة تفشي تشغيل الاطفال.

واشار الى ان انتاجية العامل في الدول الاوروبية تصل الى امثال انتاجية العامل العربي، في حين تبرز هذه المشكلة على الصعيد العربي في القطاع الزراعي الذي يستأثر بنحو ٣٦٪ من اجمالي قوة العمل لكن مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي لا تزيد عن ١٣٪.

وبين التقرير ان قطاع الخدمات يستأثر بالنصيب الاكبر من اجمالي قوة العمل العربية، اذ يستوعب ما نسبته ٤٦٪ منها، يليه قطاع الزراعة الذي يبلغ نصيبه ٣٦٪، ثم قطاع الصناعة بنسبة ١٨٪.

واوضح ان المرأة شكلت نحو ٦.٧٪ فقط من اجمالي القوى العاملة، لكنه توقع ان تقفز هذه النسبة الى ٢٠٪ عام ٢٠٠٠م.

وفي ما يتعلق بالامية ذكر التقرير انها تمثل مشكلة خطيرة كذلك حيث بلغت نسبتها نحو ٤٩٪ من سكان العالم العربي على الرغم من الحملات التعليمية المتواصلة في عدد من الدول العربية، لكنه اضاف ان هذه النسبة ادنى مهما كان عليه مستواها عام ١٩٧٠ حين كانت تبلغ ٦٦٪ متوقعا انخفاضها الى ٣٨٪ مع نهاية القرن.

واكد التقرير ان الامية متفشية بشكل اكبر بين النساء اللاتي بلغت نسبتهن ٦٤٪ من اجمالي الاميين.

«البعث» ستعاود الصدور قريبا

ستعود جريدة البعث للصدور قريبا، بعد احتجاب مؤقت لاسباب مالية، حيث تأمل قيادة الحزب التغلب على تلك المصاعب وتوفير الامكانات المالية لاعادة اصدار الجريدة بالشكل المطلوب.

صراصير في البشير

اكد اكثر من مريض مكث في مستشفى البشير عدة ايام انهم شاهدوا «الصراصير» تتجول على جدران واسرة المرضى، ونقل احد المرضى للمستقبل قوله ان مرضى المستشفى يعتبرون هذا الوضع طبيعيا ومألوفا، ويمكن للزوار مشاهدته !!

وفد حزبي عراقي يزور الاردن قريبا

قالت مصادر مطلعة ان وفدا رفيع المستوى من قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي سيزور الاردن بهدف الاجتماع مع الفعاليات والقوى السياسية الاردنية ووضع برنامج تحرك للعمل على رفع المعاناة عن العراق.

ويذكر ان اجتماعا حزبيا شاركت فيه اكثر من ٩ احزاب اردنية كان قد اقر توجيه دعوة لحزب البعث العراقي لزيارة الاردن من اجل الغرض المشار اليه.

تحليل رسمي

تشريعات القطاع العام قاصرة واداؤها ضعيف

اشار تحليل لنهج واساليب الادارة المتبعة في القطاع العام انها تعاني وبدرجات متفاوتة من ضعف المشاركة في صنع القرارات الى جانب اتباع اجراءات معقدة الى سيادة الاتصالات الرسمية الرأسية وتدني كفاءة بعض القيادات الادارية وعدم تمرسها باساليب الادارة الحديثة وعزوف البعض منها عن تطبيقها.

واكد التحليل وجود ضعف لمبدأ المحاسبة والمساءلة عن النتائج على اساس نظام متكامل للحوافز يقوم على نظام فرعي لتقييم الاداء ونظام فرعي آخر للمكافآت والجزاءات يرتبط بتقييم الاداء.

كما اشار التحليل الى وجود قصور في التشريعات الخاصة بالادارة فالتشريعات التي تحكم العمل الاداري في القطاع العام تعاني من بعض الخلل لانها لا تخضع لاعادة النظر دوريا من قبل سلطة مركزية مختصة لتأمين اتساقها مع المتغيرات والمستجدات.

واضاف التحليل ايضا ان اشغال بعض الوظائف من قبل موظفين لا تتوافر لديهم متطلبات هذه الوظائف وعدم اتساق مؤهلاتهم يساهم بدرجة كبيرة في عرقلة تطور القطاع العام ودوره، وفي هذا السياق اكد التحليل وجود نقص في وظائف البحث العلمي والدراسات والتخطيط.

ويذكر ان اكثر من تقرير رسمي اكد على وجود تضخم في عدد الوظائف حيث نمت بمعدل ٤.٤٪ خلال الفترة الواقعة بين ١٩٨٦ - ١٩٩١ مقابل نمو سالب مقداره ١٪ في الناتج المحلي الاجمالي خلال نفس الفترة بسبب غياب خطة وطنية لوصف وتصنيف الوظائف وتحديد المؤهلات المطلوبة لها علاوة على ضعف الاتساق بين مخرجات نظام التربية والتعليم واحتياجات القطاع العام من مختلف المعارف والمهارات.

حوار الشباب

اسرة فاروق المطري تنجبهم

(٦) من ابطال الأردن في «أم الألعاب»

الرياضة احد الدلائل الهامة على تطور المجتمع، والرياضيون هم خير سفراء لدولهم يمثلون الوجه الحضاري والتقدم لمجتمعهم من خلال مشاركاتهم في مختلف المسابقات الرياضية التي تقام في دول العالم المختلفة، وايا كانت الرياضة التي يقوم «سفراؤنا» بتمثيل الاردن في المحافل الرياضية العربية والدولية فهي في النهاية تعود على الاردن بالسمعة الطيبة اقلها رفع العلم الاردني في تلك المسابقات والحصول على كؤوس وميداليات. والتساؤل الذي يدور في خلد الناس هو: هل للعامل الوراثي دور في توجه الاسرة نحو الرياضة بشكل عام والتوجه لاحدى الفعاليات الرياضية بعينها خاصة اذا علمنا ان ابطال الاردن في «ام الالعاب» ولا سيما سباق المسافات تكاد تتركز في افراد عائلة واحدة فمن منا في الاردن لم يسمع عن ابطال وبطلات الاردن من عائلة المطري؟!!

المستقبل توجهت الى منزل السيد فاروق عبد الواحد المطري احد ابطال الاردن فترة الستينيات والسبعينيات في سباق المسافات ١٠٠م و٢٠٠م والد كل من نعمات وخديجة وعالية وامل المطري بطلات الاردن في سباق المسافات ووالد محمد بطل وزارة التربية والتعليم لسباق المسافات ٨٠٠م و١٥٠٠م. من يدخل منزل السيد المطري يعتقد للوهلة الاولى انه دخل مقر اتحاد رياضي لما يشاهده من مئات الكؤوس ومثيلاتها من الميداليات والصور الرياضية التي تزين البيت. يخالج الزائر تساؤل داخلي هل يمكن لافراد عائلة واحدة «حصد» كل هذه الكؤوس والميداليات؟ وكيف يكون ذلك. توجهنا اولا للسيد فاروق المطري ليحدثنا عن نفسه حيث قال:

انا من مواليد عام ١٩٤٤ عشقت الرياضة منذ الصغر. كان [illegible] والدي الذي كان يحب الرياضة جدا وكان يمارس مختلف الرياضات الخفيفة وكان من محبي رياضة الفروسية «الخيل». ويضيف السيد المطري بعد ممارستي للرياضة في المدرسة لعبت مع نادي الجزيرة في لعبة كرة القدم وفي نفس الوقت كنت احد ابطال الاردن في العاب القوى لسباق المسافات ١٠٠م و٢٠٠م مع ابطال الاردن في تلك الفترة نبيل بوشة وعناد الكردي ومحمد الميضين.

وفي نهاية السبعينيات وبداية الثمانينيات تشكل الاتحاد الوطني لالعاب القوى برئاسة محمد جميل ابو الطيب وعاشور شحدة ومحمد الطريفي وغيرهم الذين حملوا على عاتقهم تطوير اللعبة حيث كانوا اصلا لاعبين.

وعن وجهة نظره حول الفرق بين رياضة الستينيات والآن يقول السيد المطري:

ان هناك فرقا كبيرا، فالروح الرياضية في الماضي كانت افضل وكان العشق للرياضة هو الهدف الاول والاخير للاعبين. ويضيف انه عندما يكون المسؤولون عن اي اتحاد من اصحاب اللعبة نفسها فتاكد ان هذه اللعبة ستتطور بشكل سريع ونظيف.

[illegible] المطري. وهو مدرب درجة اولى في العاب القوى - كثيرا ما كان يقوم مع زوجته «ام محمد» بزيارة اهالي اللاعبين واللاعبات لاقناعهم بضرورة تشجيع اولادهم على ممارسة الرياضة خاصة اولئك الذين كان يرى بهم ابطال المستقبل.

وعن اولاده وبناته يقول السيد المطري. كنت منذ البداية اتابع بصفة شخصية تدريبهم والاشراف عليهم حيث اصبحت بنتي نعمات بطلة الاردن في سباق ١٠٠م- ٢٠٠م، وهذه هي عالية وخديجة ومحمد وامل ابطال الاردن في المسافات المختلفة.

وعن رأيه في تطوير الرياضة بشكل عام ورياضة العاب القوى بشكل خاص يقول السيد المطري ويؤيده في ذلك من حضر من ابنائه المقابلة ان المشكلة الرئيسية تكمن في معاناتنا الدائمة من النقص الشديد في الادوات الرياضية «المستلزمات» الامر الذي يؤدي الى امور سلبية كثيرة، ويعتقد ان الاحتكاكات الخارجية والمعسكرات الداخلية والخارجية «غير موجودة للآن» وصقل الحكام واستقلال طاقات المدربين المحليين من خلال التفاهم ما بينهم وبين الاتحاد كلها امور ضرورية لتفعيل وتطوير الرياضة.

المستقبل حاورت ايضا بطلة الاردن وبطلة العرب خديجة المطري التي اكملت دراستها الجامعية من الجامعة الاردنية تخصص علوم سياسية/ علم اجتماع وعن البطولات التي شاركت فيها قالت:

شاركت في عدة بطولات عربية ودولية حيث شاركت في بطولة العالم لالعاب القوى والتي اقيمت في هلسنكي عام ١٩٨٣ وكان عمري في حينها ١٤ عاما.

كما شاركت في بطولة العالم الاولى في فرنسا للصالات المغلقة عام ١٩٨٥ وبطولة آسيا في الكويت عام ١٩٨٣ وفي كوريا عام ١٩٨٦ وفي المانيا في لقاءات دولية واحرزت مراكز متقدمة كما شاركت في بطولة العرب سنة ١٩٨٨ لسباق الضاحية ٥كم الذي اقيم في سوريا وحصلت على المركز الاول وانا بطلة الاردن بالمسافات المتوسطة والطويلة وعندي ارقام اردنية.

وعن الحادث الذي تعرضت له قبل اكثر من عام تقول بطلة الاردن والعرب خديجة المطري: كنت في اوج عطائي عندما وقع الحادث وأود من خلال صحيفة المستقبل ان اوجه الشكر لكل من وقف الى جانبي او اتصل بالهاتف وعن طريق الاذاعة والتلفزيون حيث كانت لهذه اللمسات الانسانية اكبر الاثر في نفسي واخص بالشكر سمو الاميرة هيا بنت الحسين التي ما ان سمعت بالحادث حتى بادرت بالاتصال بي من لندن وتلك الكلمات الطيبة التي قالتها في الاتصال الهاتفي مع التلفزيون الاردني «برنامج الرياضة» والتي اكدت من خلالها على انسانية الفارسة الهاشمية وعلى عظمة اخلاق الهاشميين وجلالة الملك الحسين المفدى. كما اود ان اشير الى الموقف المشرف الذي وقفه وزير الشباب د.صالح ارشيدات حيث كان يقوم بالاتصال الهاتفي صباح كل يوم للاطمئنان على صحتي وتقديم العون والمساعدة، فلهم جميعا ولاسرتنا الاردنية الشكر الجزيل.

اما بطلة الاردن في سباق ٨٠٠م وبطلة العرب في عدة لقاءات عالية المطري التي تدرس اللغات الحديثة في الجامعة الاردنية/ سنة رابعة قالت:

عام ١٩٩٣ حصلت على المركز الثاني في بطولة العرب لسباق ٨٠٠م وحصلت على الميدالية الذهبية «المركز الاول» في سباق ١٥٠٠م وفي عام ١٩٩٢ حصلت على الترتيب الثاني في سباق ٨٠٠م بعد بطلة العالم الجزائرية حسيبة بولمرقة التي حصلت على المركز الاول.

وتضيف: شاركت في عدة بطولات محلية وعربية ودولية وفي معظم بطولات صدام وبطولات القنيطرة وحصلت على مراكز متقدمة.



محمد المطري يحمل كأس احدى البطولات في امريكا



خديجة وعالية المطري لقاء التكريم في استقتاء رياضي

عالية المطري

امل المطري- ١٦ سنة لاعبة مسافات متوسطة تخصص ٣٠٠٠ و٥٠٠٠م اشتركت في سوريا سنة ١٩٩٣ وحصلت على المرتبة الاولى في ٣٠٠٠م والمركز الثاني في ٥٠٠٠م حطمت الرقم الاردني هذا العام لمسافة ٣٠٠٠م.

كما حصلت على المركز الثالث في بطولة لبنان الدولية لنادي المرياميين والتي يشارك فيها نخبة من ابطال العرب والعالم.

عام ١٩٩٢ وفي بطولة لبنان جاءت بالمركز الثاني بعد شقيقتها خديجة في سباق ٥كم. شاركت في العديد من البطولات العربية والدولية.

محمد المطري- ٢١سنة تخصص مسافات متوسطة ٨٠٠م بطل الاردن لفئة الناشئين وصاحب الرقم الاردني. اشترك في عدة بطولات عربية ودولية، ترتيبه الآن الثاني على مستوى الاردن في هذه البطولة، حصل على المركز الاول في سباق ٥كم هذا العام في بطولة اقيمت في امريكا يطمح الآن في تحقيق حلمه بتحطيم الرقم الاردني.

احمد المطري- طالب في الصف الاول الاعدادي وهو اصغر اولاد المطري سنا يشارك في بطولات المدارس، يهوى لعب كرة القدم، لم يحدد للآن طريقة في الرياضة بشكل قاطع.

فاروق عبد الواحد المطري

حاولنا تسليط الاضواء على هذه العائلة الرياضية المثالية التي خرج منها عدد لا بأس فيه من ابطال الاردن وابطال العرب ويبدو ان هناك سرا كبيرا وجنديا مجهولا وراء هذه العائلة وهو ام محمد مشجعة الرياضة والمشرفة على برامج التغذية لابطالها، وكم كانت مفاجأة لي عندما وجدت ام محمد تتحدث بالمسافات والثواني والتحكيم الالكتروني واليدوي بمعرفة لا تقل كثيرا عن معرفة المدرب، بل انها المرجع الاهم للجميع عندما يريد اي واحد منهم ان يتذكر تاريخ مسابقة ما شارك بها او المركز الذي حصل عليه واسماء اشهر ابطال العالم العربي والاردن بالاضافة الى تدخلها «عن معرفة» في عمليات التدريب و.. الخ، لم تستطع ان تخفي امتعاضها من تدخل الواسطة والمحسوبية في الرياضة الاردنية.

فتحية لهذه الام المثالية والف تحية لهذه العائلة التي انجبت ابطالا للاردن رفعوا العلم مرارا في المحافل الدولية، وكما علق احد الرياضيين السوريين عندما قال: العاب القوى الاردنية والمراكز المتقدمة التي يحصل عليها الاردن مرتبطة اشد الارتباط بعائلة المطري.

الشباب والتعيينات الحكومية

خلال الايام القادمة ستعلن الحكومة عن تشكيلات الوظائف الجديدة لهذا العام التي كان ديوان الخدمة المدنية، قد نسبها بناء على الاسس التي يعتمدها والتي عمل وما زال على تغييرها بين الحين والآخر.

عشرات الآلاف من شباب وشابات الوطن ينتظرون بشغف ومنذ زمن ليس بقصير قد تمتد لدى البعض الى عشر سنوات، هذه التشكيلات التي كانت تحكمها الواسطة والمحسوبية والالتفاف على القانون في كثير من الاحيان والتي سلبت حقوقا من اصحابها ومنحت حقوقا لمن لا يستحقها.

كلنا امل هذا العام والاعوام القادمة ان تكون نتائج «المسابقات» في ديوان الخدمة المدنية عادلة منصفة، رافضة للظلم.

ومع علمنا المسبق بان احتجاجات كثيرة ستظهر مع ظهور التعيينات الا ان امل عشرات الآلاف من الشباب يبقى معقودا على عدالة الديوان في انتقاء الموظفين الجدد ومراقبة ديوان الرقابة والتفتيش ونواب الامة واصحاب الضمائر الحية في هذا البلد، حتى لا يتكرر الظلم على من وقع عليهم الظلم سابقا.

● المحرر

اعزاءنا شباب المستقبل:
هذه الصفحة منكم واليكم.. نرحب باقتراحاتكم ومساهماتكم الابداعية..
ننتظر مشاركتكم على:
ص.ب ٩٦٢١٨٩
المدينة الرياضية ـ عمان

شباب المستقبل يكتبون.. شباب المستقبل يكتبون.. شباب المستقبل يكتبون.. شباب المستقبل يكتبون..

شقائق فجر دام

اليك يا شقائق الفجر المتحرر
من ظلام الليل المترامي..
يا وحي النور ورمز الجمال
بصفاء الكون العالي..
يا أولى القبلتين ومهبط
الوسل
يا خليل الرحمن اليك
سلامي..
تفوح من رحمة الهادي.. اذن
يا بلال لفجر مقدس..
فالملائكة للصلاة تنادي..
الله اكبر.. على كل ظالم افاق
على بغي الاعادي..
الشهادة او نصر سام..
وسجود ما بعده سجود
في يوم الجمعة الدامي..
وسط سكون سنوي
وفيض بركات الباري..
تساقط الشهداء وتفجر بركان
الدماء من رشاش نازي..
غرق الشهداء في بحر الدماء
فأين الجلاد وأين القاضي..
اين العدل واين حقوق الانسان
ضاعت في سجدات الصلاة
لكن يبقى مسك يتضوع من اجساد الشهداء
في الحرم الابراهيمي..
يصرخ في سمع الكون الفاني
تبكين فلسطين ام الشهداء،
ويروي دمهم كل ثراك الغالي

رنا جرار

● رنا جرار

المرأة والمجتمع

يقولون على النساء الطاعة والانتظار. فنقول لهم: ها نحن انتظرنا.. وتزينا بالكحل العربي الذي صنعه الرجال من لون عينينا.. ولبسنا ثوب الحديد المأخوذ من نعومة خدينا.. ووضعنا عطر القرنفل.. الذي قطفوه ولونوه.. من قلوبنا..وجلسنا وانتظرنا.. ونصبنا رؤوسنا عاليا.. كانتصاب رموش اهدابنا.. حتى نامت الاهداب.. وانحنى الرأس.. ومللنا العرش.. وقمنا.. وعندما تحركنا.. فلم نجد الا سوط الجلاد ينهش بأجسامنا.. فرجعنا.. وجلسنا وانتظرنا.. فلم يعودوا!. انتظرنا حالمين بعودتهم امام البحار.. ننظر للأمواج المتصارعة.. ونبتسم لزرقة النهار.. وحكنا خيوطا من تراب ورمال والصخور والحجارة.. ثم تعبنا من الحياكة.. ومللنا من الجلوس.. فقمنا وتحركنا.. فجاءتنا اسماك القرش.. واخذت تأكل في لحمنا.. ودماؤنا تسيل كالانهار.. فتبنا ورجعنا وجلسنا وانتظرنا.. فلم يعودوا!.

وأتساءل.. متى سيأتون؟ هل سيأتون عندما.. يقضي الجلاد على اجسامنا.. ام عندما تشبع الاسماك من لحومنا.. ام عندما يذبل ويموت روننا.. ام عندما نكهل ونحنط كالمومياء.. وندفن في قلوبنا..

● ديما جويحج

خاطرة .. الجنوح

رائد السويطي

ان قضية القدوة الحسنة هي واحدة من اخطر المشاكل واكثرها تعقيدا، وأبعدها اثرا في حياة الشباب والمجتمع معا، لان الكثير من الجنوح سواء في فكر الشباب او سلوكه يرجع الى افتقاده القدوة الحسنة في العديد من المواقع والنتيجة الطبيعية لديهم هي اولا: فقدان الثقة بالمجتمع ثم فقدان الثقة بالنفس وبمقدرته على تحقيق اماله واثبات ذاته، فيسعى الى الهروب اما بالفرار او الهجرة او الجنوح، والانحراف السلوكي اقتداء بالنماذج السيئة التي يراها تطفو على السطح وتزدهر..

فعلى الشباب العربي التمسك بالعادات الحسنة والتقاليد الاصيلة، حتى يكونوا قادرين «غدا» على حمل رسالة الامة باخلاص، وليعلم جميع الشباب انهم قادة الغد وقدوة الاجيال التي تلي، فليكونوا مثالا لانفسهم ولغيرهم من ابناء امتهم.

● رائد عيسى السويطي

الرقص على طبول الاقليمية!!



● باسم وريم

تعودنا نحن العرب والمسلمين عند مناقشة قضايانا على اغماض اجفاننا والانتقال الاثيري الحالم الى العالم الفاضل الذي تتحقق فيه كل امانينا.. ومن هذا العالم الرومانسي المبهم نستمد استنتاجاتنا وقناعاتنا ونحاول ان نعود بها الى عالم الواقع لتطبيقها ولكن هيهات.. فمعطيات «ما نتمنى ان يكون» مختلفة تماما عن معطيات «ما هو كائن فعلا» فتنفصم اراؤنا عن واقعنا مما ينتج عنه شلل دائم في العمل الحركي التغييري.

وعندما نتحدث عن العلاقة الأردنية ـ الفلسطينية ندرك تماما اننا ندخل حقل الغام بالغ العنف وانفجاراته مدمرة. لكننا ندخل بحذر لاننا لا يمكن ان نبقى خارج السياج ننظر الى اشلاء من دخل مغمضا عينيه فانهارت مخططاته وطروحاته لانه لم ير الواقع.. او بالاصح حاول تجاهله لصالح فرضياته النظرية المنمقة، علينا ان ندخل ونكشف بعض الالغام ونحاول ان نلغي فاعليتها مسترشدين بخريطة دقيقة للوضع القائم دون خداع او تزوير.. ومهتدين بنبراس الوحدة الوطنية كضياء يجب الا يخف نوره مهما تعرض لانتهاك او استهلاك مستمرين.

كيف نقدم حلا مرضيا لمشكلة مستقبل العلاقات الأردنية الفلسطينية وما هي الخيارات المطروحة امامنا:

١ـ الكونفدرالية سابقة لاوانها وهي مرفوضة الآن اردنيا لانه يجب ان يسبقها قيام كيان فلسطيني مستقل حيث لا تكون الكونفدرالية الا بدولتين. ومع تزايد الضباب والغموض حول ماهية الكيان الفلسطيني المقبل تبقى الكونفدرالية بالنسبة للأردنيين «سكان المملكة الأردنية الهاشمية ذوي الاصول شرق الأردنية بالاضافة الى الاقليات المهاجرة الى شرق الأردن» مدخلا لمؤامرة الوطن البديل.

٢ـ الفيدرالية هي اقتراح خجول علنا وقوي سرا لدى بعض الاحزاب التي تحب ان تسمي نفسها «وطنية اردنية» وهي خيار مرفوض فلسطينيا «سكان فلسطين المحتلة والشتات ومواطني الأردن ذوي الاصول الفلسطينية» لانه يعتبر ضما الحاقيا وهيمنة ادارية تعيد الاحوال الى ما قبل فك الارتباط الذي كان مطلبا فلسطينيا مدعوما بقطاعات واسعة من الأردنيين ترفض تماما العودة الى ما قبل تموز ١٩٨٨ «فك الارتباط».

٣ـ الاردنة القسرية للفلسطينيين وهو اقتراح من بعض الاوساط الاقليمية الأردنية وهو مرفوض فلسطينيا ولدى الكثير من الأردنيين ايضا اذ ان التوطين سيعطي اسرائيل الذريعة القانونية لرفض عودة اللاجئين حسب قرارات الأمم المتحدة ولا يخدم الا المصلحة الصهيونية، كما ان اجبار الفلسطينيين على هوية جديدة دائمة لا يمكن اطلاقا ان ينسيهم ارتباطهم العضوي بفلسطين ولن يؤدي قرار مثل هذا الا الى اذكاء النار تحت الرماد وتهيئة الساحة النفسية لما لا يحمد عقباه.

٤ـ ازدواجية الجنسية: وتثير هذه الفكرة حساسيات شديدة لدى الأردنيين حيث يفتح الباب على مصراعيه امام ازدواجية الولاء او بمعنى اخر «اردنة الحقوق وفلسطنة الواجبات» وهي معادلة غير مقبولة اردنيا خاصة ان الطرف الفلسطيني يصر على استقلالية قراره ولا يقبل بأي تدخل أردني في سياساته.. والمنطق يقتضي ان يكون العكس صحيحا ايضا.

والمؤسف ان علاقات المواطنين عادة ما تمر بحالات مد وجزر تبعا لتذبذب العلاقات بين القيادتين بناء على التغيرات السياسية المحيطة بالقيادتين، ولا يغيب عن البال ان بعض الاحزاب تلعب ايضا دورا سلبيا حيث تعزف على اوتار الاقليمية وتنتج سيمفونيات نشاز تنتهك حرمة الوحدة الوطنية وهي رأسمالنا الوحيد.. فبعض الاحزاب الأردنية يبدو وكأنها تكونت باسلوب «فزعة العرب» للحفاظ على الهوية الأردنية ولكن بمنطلق اقليمي بحت وقطري ضيق، وكذلك فان بعض الاحزاب الفلسطينية المرتبطة بفصائل متمركزة خارج الأردن وكانت لها سلبية ممارسات تمس الوحدة الوطنية فلم تقنع احدا من الأردنيين انها مستقلة بقراراتها.. ولم تعد تجدي نفعا عبارات هلامية مثل «علاقات كفاحية ونضالية» في وصف علاقات هذه الاحزاب بالفصائل ولا زال المواطن الأردني ينظر اليها كأحزاب مستوردة.. وهنا ينبغي ان نحترم ونقدر قرار «فتح» بعدم الدخول في لعبة السياسة الأردنية وعدم تشكيل حزب اردني موال لها.. فكان قرارا حكيما ساهم في ترسيخ الوحدة الوطنية.

لا نستطيع ان ندعي تقديم حلول سحرية خاصة وان الغموض يحيط بتفاصيل مستقبل الكيان الفلسطيني.. الا اننا نوجه رسالة مشتركة ومفتوحة الى جميع الأردنيين والفلسطينيين بضرورة حماية الوحدة الوطنية ضد جميع اعدائها في الداخل والخارج، وبضرورة ان يرى كل فرد منا الصورة بكل ابعادها وتفاصيلها من زوايا اخرى..

فمن المفيد ان يحتل الأردني عقل الفلسطيني وان يحصل العكس ليحمي كل منهما بآمال وطموحات ومخاوف وهموم الآخر وان يقدر موقفه وتصرفاته وعلينا جميعا ان ندرك ان مصيرنا واحد ولا يمكن اطلاقا الفصل بين الأردني والفلسطيني لانهما بمثابة توأمين سياسيين لهما نفس القلب والاوعية الدموية والمصير الا انهما يتمايزان بدماغ خاص وشخصية متميزة لكل منهما الا ان احدهما لا يلغي الآخر واي ضرر يصيب احدهما لابد من ان ينتقل للآخر.. واذا ما قطعنا بسيف فان دماءهما ستسيل معا وينتهيان معا.. معاذ الله..

فعلى الأردني ان يتفهم مخاوف الفلسطيني من فقدان هويته التي ناضل من اجلها وان يساعده في تحصيل حقوقه المشروعة.. وعلى الفلسطيني ان يقدر حذر الأردني وان يطمئنه وذلك بعدم المساس بالوحدة الوطنية للأردن او نظامه السياسي الشرعي.

ولا نملك في النهاية الا ان نطلق مرة اخرى صرخة مليكنا الشريف الحكيم «من يمس بالوحدة الوطنية فهو عدوي حتى يوم القيامة». فليحفظ الله الأردن وفلسطين.. التوأمان المبيبان، وليكن شعارنا دوما، اردنيون من اجل الأردن، فلسطينيون من اجل فلسطين، وعرب من اجل كل العرب.

وجهة نظر

العقلانية هي الحل في اليمن

* أمير حبوب

ان انفجار الازمة السياسية في اليمن بعد حوار طويل كانت ذروته ومحصلته وثيقة العهد والاتفاق في عمان برعاية جلالة الحسين، وبعد الجهود الخيرة التي قام بها اطراف عرب ودوليون، دليل قاطع ان هذه الازمة قد وصلت الى مرحلة حرجة قد تصل بالنهاية الى نقطة اللاعودة.

وكان التصعيد العسكري للصراع الذي طاول الجنوب والشمال، ولتدور حربا طاحنة بين الاخوة في اليمن الشقيق محدثة الخراب والدمار، والمواجهة بين جيش الشمال وجيش الجنوب، اضافة لما يتوقع من حرب اهلية تشارك فيها القبائل والمناطق، يثير القلق من صراع طويل الامد يصعب السيطرة عليه مستقبلا، لانه لا يمكن لليمن ان يسلم ولوحدته ان تستمر في ظل معادلة الغالب والمغلوب، فالوحدة التي قامت على التراضي وتم الاتفاق على ان يكون مضمون الوحدة مضمونا ديمقراطيا لا يمكن استمرارها في انتصار احد الاطراف على الطرف الآخر، بل يمكن لها ان تستمر من خلال تفادي الكارثة والبحث عن حلول خارج اطار المواجهة العسكرية، فلا مجال لوحدة قسرية، بل يجب على الاطراف ان تنتصر على النفس وان تعمل لمصالح الوحدة الوطنية ومستقبل [illegible]

[illegible]، اعادة البحث مرة اخرى في اسس [illegible] لكثر قبولا عند الاطراف [illegible] الاتفاق، وادخال اي تعديلات ضرورية فرضتها [illegible] دولة الوحدة، وخصوصيات التجربتين في شطري اليمن [illegible].

[illegible] العقلانية [illegible] التهدئة والبحث عن صيغة [illegible] تعايش جميع الا[illegible] الوحدة بصيغتها الحالية [illegible] على تأمين [illegible] استمرار وجودها في ظل حرب اهلية [illegible].

[illegible] قابلة للتطور والنمو، هي التي يمكن لها ان تستمر وأن تحقق اهدافها في مراحل تكون منسجمة مع ظروف التطور [illegible] لدولة الوحدة.

[illegible] على نفوس [illegible] الامة العربية خوفا على الوحدة اليمنية وعلى مصير ومستقبل اليمن، وهي الامة التي باركت هذه الوحدة واستقبلتها بكل فرح وامل، فلليمن منزلة هامة في قلب الامة، وللوحدة العربية قدسية في نفوس ابنائها.

[illegible] ان يخرج من [illegible] الازمة، فهو اليمن السعيد، عندما تصفو النفوس والقلوب وتتفتح [illegible] اليمن بالحب والعطاء، من اجل بناء تقدمه.

اجتماع المصارحة بين الاحزاب والداخلية

دعت وزارة الداخلية الامناء العامين للاحزاب الاردنية لاجتماع عام ضم الى جانب معالي وزير الداخلية عددا من المسؤولين في الوزارة والامناء العامين للاحزاب او من ينوب عنهم.

وفي بداية اللقاء رحب السيد الوزير بالحضور مؤكدا على اهمية المكاشفة والمصارحة في مثل هذه اللقاءات التي يؤمل منها تمتين جسور الثقة بين الجانبين.

وقد اشار الوزير في بداية الجلسة الى ان قانون الاحزاب الاردنية يبيح لمدير دائرة الاحزاب والمحافظين الاتصال مع الاحزاب ودعوتها للاستفسار عن ما يمكن ان تعتبره الوزارة مخالفات لقانون الاحزاب.

واشار الاستاذ فيصل الخصاونة مدير دائرة شؤون الاحزاب الى بعض ما رأت فيه الوزارة مخالفات قانونية ارتكبتها بعض الاحزاب خلال تجربتها السابقة يتعلق بعضها بالاداء السياسي كالمهرجانات والمسيرات ذات الطابع المخالف للقانون مما لا يتماشى وقانون الاحزاب.

وقد برر وزير الداخلية ذلك بطبيعة المرحلة السابقة التي يمكن النظر اليها باعتبارها بداية تجربة ومرحلة تأمل واعداد وتضوج.

جرى بعد ذلك نقاش موسع بين ممثلي الاحزاب والمسؤولين في وزارة الداخلية اشتمل من جانب الاحزاب على مطالب محددة كضرورة اطلاع الاحزاب على مجريات التعامل مع الاحزاب من الباب المؤسسي وليس من الباب الامني. كما طالب البعض بضرورة اعفاء التبرعات الحزبية من الضرائب واعفاء المراسلات من الرسوم البريدية والهاتفية. كما اثيرت في الحوار اعتراضات على احداث بعينها كالمضايقات التي تتعرض لها بعض الاحزاب او التدخل في شؤون النقابات وعدم اشراك قياديي الاحزاب واستخراج آرائهم في امور من شأن المشاركة فيها تعزيز الجبهة الوطنية الداخلية باعتبار ان الاحزاب هي مؤسسات سياسية وطنية لا داعي للتخوف من التعامل معها او النظر اليها من مدخل امني وليس من المدخل الطبيعي وهو مدخل المشاركة في حمل المسؤولية والقرار.

وقد رد معالي الوزير على كل نقطة اثيرت على حدة، فقال في معرض الرد على المخالفات المنسوبة الى بعض الاجهزة انه اذا ما كان هناك واقعة معينة جرت فيها مخالفات للاجهزة الامنية فانا على استعداد لمناقشتها كعضو في هذه الحكومة وهناك محاكم وقضاء يتولى حسم مثل هذه الامور.

واشتكى بعض ممثلي الاحزاب من تقصير اجهزة الاعلام الرسمية مشيرين الى القطيعة الكاملة ما بين الاحزاب ومنابر الاعلام الرسمي.

وقد اتسم الحوار بالصراحة التامة في نقل الهموم الحزبية والوطنية سواء من جهة الاحزاب ام من طرف وزارة الداخلية.

وقد وعد السيد وزير الداخلية بنقل كل ما دار من حوار الى مجلس الوزراء وتمنى ان تتكرر اللقاءات مستقبلا بناء على طلب بعض الاحزاب باستمرارية هذه اللقاءات وتحديدها كل «٣» شهر من اجل المكاشفة والمصارحة بما يعزز المسيرة الديمقراطية نهجا ومؤسسات واستمرارية تفعيل الديمقراطية.

د.نبيل سعادة

م.مصطفى العيساوي

من القاموس السياسي

منظمة العمل الدولية

اعداد: زكريا العظم

هي احدى الوكالات المتخصصة التابعة لعصبة الامم، التي ظهرت الى الوجود، اثناء انعقاد مؤتمر الصلح بفرساي «فرنسا» عام ١٩١٩، التي تنادي بوضع ضمان وشروط عادلة للعمال رجالا ونساء واطفالا وعلى هذا الاساس، انضمت المنظمة الى عصبة الامم.

وتشمل المنظمة ثلاثة اجهزة هي:

١ - المؤتمر وهو بمثابة الجمعية العامة للمنظمة.

٢ - اللجنة التنفيذية «مجلس المنظمة».

٣ - مكتب العمل الدولي «الامانة العامة».

انضمت منظمة العمل الدولية الى هيئة الامم في عام ١٩٤٦، فاصبحت بذلك اول وكالة متخصصة تنضم الى الهيئة الدولية، وواصلت رسالتها الاولى، مع مراعاة اعتبارات التطور العالمي في شؤون العمالة، ومن اهدافها:

١ - العمل عن طريق التعاون الدولي على تحسين احوال العمال.

٢ - رفع مستوى المعيشة واستقرار الاحوال الاقتصادية والاجتماعية ونشر العدالة الاجتماعية في كافة انحاء العالم وهذا يشمل:

- مسائل تحديد الاجور
- ساعات العمل.
- الحد الادنى للسن.
- التعويض، التأمين الاجتماعي.
- الاجازات، سلامة العمال.
- التوفيق والتحكيم، مكاتب تشغيل العمال.

ثم تقوم المنظمة بتقديم المساعدات للحكومات بشأن تدريب ورفع المستوى الفني للعمال، واقامة المراكز للتدريب المهني المختلفة.

اما مقر المنظمة فهو في جنيف بسويسرا، ومن الناحية الادارية فهناك الهيئة التنفيذية وتتألف من ٤٨ عضوا ونصفهم من مندوبين يمثلون بعض حكومات الدول الاعضاء و١٢ عضوا يمثلون اصحاب الاعمال و١٢ عضوا يمثلون العمال، على ان يكون من بين الحكومات ١٠ اعضاء دائمين يمثلون الدول الصناعية الكبرى.

كما يتبع منظمة العمل الدولية:

١ - المعهد الدولي للدراسات العمالية ومقره جنيف.

٢ - المركز الدولي العالي للتدريب المهني والفني ومقره مدينة تورين بايطاليا.

٣ - يتوفر ١١ مكتبا اقليميا في كل من:

القاهرة، موسكو، بون، تونس، واشنطن، ريو، طوكيو، اوتاوا، ايرسن، نيودلهي، روما.

الى هنا ننتهي من هذه المحطة وآمل ان اكون قد حققت الهدف.

كلمات لها معنى

الاندماج الحزبي

* د. نبيل سعادة

الاندماج الحزبي امر لا بد منه ولا مفر عنه ان آجلا ام عاجلا.. وعلينا ان نعرف يقينا ان الاندماج ووحدة الصف بين الاحزاب هي قوة لا غنى عنها فالاحزاب تقف على عتبة مهزوزة حتى الظاهر منها ولا بد من دعمها بركيزتين هامتين:

الركيزة الاولى هي الدعم الفكري للحزب، ان ذلك متيسر والحمد لله ومنه الكثير فلدى شبابنا ومواطنينا من العلم والثقافة وسعة المعرفة والمعلومة ما يرفد الحزب من برامج وآراء كافية لتسيير الامور على اكمل وجه. في هذا الصدد وبكل بساطة ندعو فقط الاغلبية الصامتة الى التقدم لمؤازرة الاحزاب والانتساب اليها دون تردد او خوف والاستمرار في هذه المؤازرة والعمل كفريق واحد لان ذلك هو الحل الامثل في فك عقدة المسيرة الحزبية التي تعيش ايامها تحت ظلال الحرية والديمقراطية. فاذا ما توصلنا الى هذا الحد من الوعي الحزبي عندها تكون مساعينا لخدمة الوطن والمواطن في انقى صورها. ان الآراء والافكار ان هي تجمعت اثمرت ما يتناسب والمصالح الحقيقية للامة.

الركيزة الثانية هي الدعم المالي وهو الامر الاكثر صعوبة وقد يكون حلها اسهل وابسط بالاندماج بين الا[illegible] حيث يكون هناك بين القاعدة الكبيرة التي يتألف منها الاندماج عدد كاف من المقتدرين الذين يرغبون في دعم حزبهم حتى يبقوه قويا. الامر الآخر والذي لا يقل اهمية هو كما ان الاندماج الحزبي لا بد وان يفرز قاعدة حزبية كبيرة بعدد اعضائها فلو ان كل عضو قدم دعما ماليا متواضعا لتم جمع اموال اكثر بكثير مما يتصوره العقل. ما ندعو اليه هنا فقط هو الالتزام بذلك فالقرش الخيري يصنع المعجزات، اذن علينا نحن في الساحة الحزبية معرفة هذه البديهيات والعمل بكل اخلاص على تنفيذها.

الاحزاب ان هي تكاثرت بلا حصر او تخطيط تصبح ضعيفة هزيلة وان هي تكاثفت وتجمعت تصبح قوية وتنمو نموا نفخر به، فاذا اردنا العمل على تقوية الاحزاب علينا السعي الدؤوب والعمل الجاد على دمجها لتصبح قليلة العدد قوية البنيان. بقي علينا ان نعرف ان امورا هامة اخرى يجب مراعاتها والحفاظ عليها لابقاء البنيان الحزبي قويا والمسيرة الحزبية زاهية يانعة، من هذه الامور:

- التنظيم الاداري السليم، فالحزب الواحد القوي عليه ان يعتمد على تنظيم اداري مدروس يحدد مسار المكاتب المختلفة ان كانت مالية، اقتصادية، استقطاب، اجتماعية او اعلامية...الخ. وعلى المكاتب تقع مسؤولية وضع البرامج المختلفة فالبرامج هي الاساس المتين والارض القوية التي يعتمد عليها التنظيم الحزبي.

- ان يكون هناك ايضا سكرتارية فعالة ومنظمة وواعية تعمل على تنفيذ ما يتم اقراره من قبل اللجان والمكاتب المسؤولة.

- الدعاية الاعلامية ضمن التنظيم الاداري التي عليها نشر اهداف ومبادىء وآراء الحزب بين كافة شرائح المجتمع والتسامي بذلك من اجل خدمة المصالح العامة فيكون الترويج نابعا من القلب.

- ان يكون هناك نقد ومعارضة بناءة واضحة المعالم وذلك بتقديم البدائل والدلائل العلمية.

- ان تتم مناقشة الامور بين الجميع بحرية وديمقراطية دون حرج او تشنج لتخرج الامور بصورة افضل خدمة للمصلحة العامة بكل مفاهيمها.

هكذا يجب ان تكون الاحزاب في المستقبل والا فانها ستختفي واحدا بعد الآخر ولا يبقى الا حزب واحد حاكم قوي كما هو الحال في اغلب الدول النامية التي لا تسير او انها تسيّر على طريق الديمقراطية.

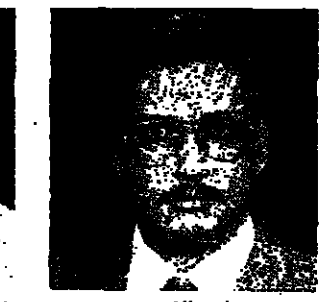
اخيرا ان اردنا ان نتمثل بالدول المتقدمة في نهاية الامر ومعرفة ما يجري فيها على الساحة الحزبية لوجدنا ان عدد الاحزاب لا يزيد عن عدد اصابع اليد وهنالك بلاد لا يزيد عدد احزابها القوية جدا عن حزبين اثنين فقط. لا مانع علينا من استخلاص العبر والاقتباس وحتى التمثل بالغير ان كان ذلك يدعم المصلحة العامة للوطن شريطة ان لا يكون العمل تقليديا فكل مجتمع له خصوصياته ونحن لنا خصوصياتنا، اذن علينا عدم انكار هذه الخصوصيات بل جعلها الارض الصلبة التي نقف عليها والاساس المتين الذي نبني عليه مجهوداتنا وآراءنا واهدافنا وثوابتنا القومية والاجتماعية في اطر احزابنا المستقبلية.

في زيارة «المستقبل» للعراق الشقيق

ليكن عام ٩٤ عام رفع الحصار العربي

الاتصال بالدول المتضررة لتنسيق مواقفها
مؤتمر عام للاحزاب الاردنية
مطالبة الاحزاب العربية بالضغط على حكوماتها

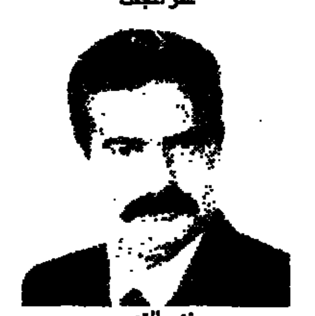

عبد الكريم القاعور


احمد الخميس


عمر النجف


محمد سعيد السوالقة


مكرم طبسة


زهير الزعبي

سمير خرفان

محمد العثامنة

قام وفد من حزب المستقبل في الفترة ما بين ٤ - ٩ من ايار الجاري بزيارة للقطر العراقي الشقيق وذلك تلبية للدعوة الرسمية التي كان الحزب قد تلقاها من مكتب العلاقات الخارجية في قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي.

وفي حينه رحب الحزب بهذه الدعوة التي تأتي في سياق اللقاءات الثنائية مع الاحزاب الوطنية والقومية العربية ومع المؤسسات السياسية في جميع انحاء الوطن العربي مما ينسجم واهداف الحزب في توسيع مجالات التعاون والتنسيق بالمشاركة مع كافة القوى الوطنية السياسية المطالبة بالتحرر وبحقوق الانسان وتعميق الديمقراطية والمساواة بين الشعوب.

وكان ترحيب الحزب بالدعوة عميقا وحارا لان موقف الحزب المعلن من الحصار الغاشم المعلن على العراق هو موقف مبدئي حيال اشقاء صابرين قبضوا برجولة على جمر الحصار والمقاطعة مثلما وقفوا بشرف في ميادين الدفاع عن الحقوق العربية والقومية، وقد استقبل الوفد من قبل الاشقاء العراقيين بكل الود والتقدير والتكريم.

وصرح رئيس الوفد الاستاذ سمير خرفان للمستقبل بانه قد تم عقد عدة اجتماعات ولقاءات مكثفة مع عدد من المسؤولين في الحكومة العراقية وكذلك مع مسؤولين من قادة حزب البعث..

فقد التقى الوفد بسيادة نائب رئيس الجمهورية السيد طه ياسين رمضان والسيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني في العراق الشقيق ومسؤول مكتب تنظيم بغداد/الكرخ. وتضمن برنامج الوفد لقاءات مع عدد من الوزراء والمسؤولين الاداريين منهم سعادة الدكتور همام عبد الخالق وزير التعليم العالي ووزير الصحة بالوكالة والدكتور شوقي مرقس وكيل اول الوزارة والدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة.

وكان اللقاء الاول للوفد مع مدير مكتب العلاقات الخارجية السيد عبد الرزاق الهاشمي واعضاء المكتب السادة عيسى سلمان وعبد الله فاضل وعبد الاله مشهداني وانضم اليهم فيما بعد الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية السيد سعد قاسم حمودي.

وفي اليوم الثاني للزيارة اي يوم الجمعة قام الوفد بزيارة محافظات بابل والنجف والكوفة وقد كان الموضوع الرئيسي الذي كان محور لقاءات الوفد مع المسؤولين هو الحصار الجائر والظالم المفروض على العراق الشقيق وشعبه.

وقد رفع شعار ان عام ٩٤ هو عام فك الحصار العربي عن العراق.

وصرح السيد سمير خرفان رئيس الوفد الزائر مساعد الامين العام للمكتب القانوني للحزب بان الوفد قد توصل الى صيغة برنامج عمل بين الحزبين: البعث والمستقبل يتضمن مجموعة من الاجراءات من بينها تبادل الزيارات بين الحزبين على شكل وفود متبادلة بمعدل مرة واحدة على الاقل سنويا. ودعم التعاون الثقافي بين الحزبين واستمرار تنسيق الجهود والتشاور بين الحزبين من خلال الندوات والمؤتمرات الدولية في كل ما يهم الحزبين والقطرين الشقيقين بصفة خاصة.

واضاف السيد خرفان قائلا: «وقد توصلنا الى جملة من المقترحات والاجراءات التي نعتقد بانها ستساهم الى حد كبير في رفع الحصار».

ومن جهة اخرى تبنى حزب المستقبل شعارا مفاده «ليكن عام ٩٤ هو عام رفع الحصار العربي عن العراق وشعبه».

ويجدر بالذكر ان الحزب قد ارسل عدة رسائل وبرقيات الى سفارات كل من فرنسا والصين وروسيا تتضمن الاشادة بمواقف هذه الدول في الاجتماع الاخير لمجلس الامن وحث هذه الدول على الاستمرار في مواقفها وتصعيدها وصولا الى رفع الحصار خصوصا وان العراق قد نفذ بالفعل كل ما هو مطلوب منه بموجب قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧.

برقيات لروسيا والصين وفرنسا

ثمن حزب المستقبل في برقيات ارسلها الى سفارات كل من روسيا والصين وفرنسا مواقف هذه الدول من مسألة فك الحصار عن العراق الشقيق ودعا الى الاستمرار في هذه المواقف وتصعيدها وضرورة معاودة طرح القضية في المحافل الدولية باعتبار ان العراق قد قام بكل ما يتوجب عليه حيال قرارات الامم المتحدة ولم يعد هناك من مسوغ ولا مبرر قانوني او لخلاقي لاستمرار هذا الحصار الظالم الذي يحرم شعبا باكمله من الحصول على ابسط المطالب الضرورية للحياة اليومية وفيما يلي نص البرقية:

سعادة السفير الاكرم

ان حزب المستقبل في الاردن يسعده أن يتقدم وعن طريق سعادتكم بالشكر لحكومتكم على موقفها من الحصار المفروض على العراق وشعبه أثناء المناقشات في مجلس الامن حول هذا الموضوع.

وإن حزبنا يأمل من حكومتكم الإستمرار في هذا الموقف خاصة وان العراق قام بتنفيذ وتطبيق كل ما هو مطلوب منه بموجب قرار مجلس الأمن ولم يعد هناك أي قرار أو سبب لإبقاء واستمرار الحصار عليه وعلى شعبه وهذا ما صرح به وأكده رئيس لجنة التفتيش.

فلماذا يبقى ثماني عشر مليونا من البشر محاصرين ويعانون نتيجة هذا الحصار في كافة مناحي حياتهم الغذائية والصحية والثقافية والتعليمية.

لذلك نأمل من حكومتكم تأكيد مواقفها برفع الحصار عن العراق وشعبه.

الديمقراطيـة والشعبيـة

تعارضان السلطة وتشاركان في الشرطة!!

أفادت مصادر عليمة في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان قيادة المنظمة بدأت مشاورات مع فصائل فلسطينية معارضة لاتفاق الحكم الذاتي من اجل اقناعها بالمشاركة في السلطة الذاتية الفلسطينية، وفيما قال د. سمير غوشة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ان المعلومات المتوافرة لديه تؤكد أن فصائل المعارضة رفضت عرضا بهذا الصدد تقدم به رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات، فان تيسير خالد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين - وهي فصيل رئيسي في تحالف قوى المعارضة الفلسطينية - اكد ان عناصر من الجبهة دخلوا مؤخرا قطاع غزة ومنطقة اريحا ضمن صفوف الشرطة الفلسطينية.

وقال خالد «ان جبهته ارسلت قائمة بأسماء عدد من كوادرها للقيادة الفلسطينية طالبت فيها «تثبيت حق» عدد من كوادر الجبهة بالعودة لمناطق الحكم الذاتي، وأكد خالد ان هذا المطلب «لا علاقة له بموقف الجبهة الديمقراطية من اتفاقات اوسلو والقاهرة»، وكانت الجبهة اعلنت معارضتها لاتفاق اعلان المبادئ» الفلسطيني - الاسرائيلي والاتفاقات المفسرة له.

وأكد د. غوشة ان الجبهة الديمقراطية سلمت قائمة باسماء عدد كوادرها في الجبهة من اجل السماح لهم بدخول مناطق الحكم الذاتي مع كوادر السلطة الفلسطينية، وقال غوشة ان ابو نضال المسلمي احد زعماء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وهي فصيل آخر من فصائل تحالف المعارضة سلم القيادة الفلسطينية قائمة مشابهة، وقال عبد الرحيم ملوح عضو المكتب السياسي للجبهة ان تسليم قوائم باسماء كوادر من الشعبية تطالب الجبهة بدخولهم للأراضي المحتلة «ليس له علاقة بتغيير موقف الجبهة السياسي من الاتفاق، الفلسطيني - الاسرائيلي».

وأكد خالد ان كوادر من الجبهة الديمقراطية تعمل في صفوف جيش التحرير الفلسطيني دخلت الشرطة الفلسطينية الى قطاع غزة ومنطقة اريحا، فيما لم ينف ملوح الأمر «بشأن وجود كوادر الجبهة الشعبية في صفوف جيش التحرير الذي شارك في مهام الشرطة الفلسطينية، غير انه قال «نحن نتصرف الآن على أرضية حق العودة ويعدها لكل حادث حديثه» حسب تعبيره، وأشار خالد الى أن الجبهة الديمقراطية «لا تتعامل بموقف مسبق مع العناصر التي تشكل جهاز الشرطة»، في اشارة الى انها لا ترفض انضمام عناصرها للجهاز الفلسطيني، وترفض فصائل المعارضة اتفاق الحكم الذاتي، مؤكدة انها تعتزم مواصلة العمل لتقويضه، وتعتبر هذه لاول مرة يجري فيها الكشف عن مشاركة فصائل معارضة للاتفاق في جهاز شرطة الحكم الذاتي.

الشرطة الفلسطينية

البث الاذاعي في ٢٣ ايار!!

قالت مصادر فلسطينية مطلعة ان البث الاذاعي لسلطة الحكم الذاتي قد يبدأ يوم الاثنين القادم الموافق ٢٣/٥/٩٤.

في حين يبدأ البث التلفزيوني في شهر تموز المقبل.

وذكرت نفس المصادر ان مدة البث الاخباري ستكون قصيرة نظرا لعدم موافقة اسرائيل على زيادة البث الاخباري.

ويذكر ان سلطة الحكم الذاتي كانت قد عينت رضوان ابو عياش رئيسا لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني.

غالبية الفلسطينيين يؤيدون اجراء انتخابات في الأراضي المحتلة لاختيار مجلس الحكم الذاتي والبلديات!!

اعرب الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة عن تأييدهم لاجراء انتخابات حرة لاختيار مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني، وكشف استطلاع للرأي العام اجراه مركز فلسطيني متخصص في البحوث والدراسات، ويتخذ من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية ان ٧٢.٦ في المائة من الفلسطينيين يعتقدون ان «افضل الطرق لتشكيل المجلس الفلسطيني للحكومة الذاتية الانتقالية هي الانتخابات السياسية العامة»، بينما ايد ١٦.٥ في المائة من الفلسطينيين تعيين المجلس الفلسطيني من قبل منظمة التحرير الفلسطينية، وقال ٨.٩ في المائة انهم يؤيدون تعيين المجلس عبر اتفاق الفصائل والقوى الفلسطينية.

وأشار الاستطلاع الذي اجراه مركز «البحوث والدراسات الفلسطينية» الى أن ٧٢.٤ في المائة من الفلسطينيين مستعدون للمشاركة في الانتخابات في حال اجرائها، فيما قال ١٤.٢ انهم لن يشاركوا، وتردد ١٣.٤ في المائة من افراد العينة، ويؤيد معظم الفلسطينيين مشاركة النساء في الانتخابات، اذ ايد ذلك ٧٩.٤ في المائة من افراد العينة، وعارضه ١٤.٦ في المائة فقط، وقال ٦٣.١ في المائة انهم سيدلون باصواتهم لصالح نساء «تتوفر لديهن الكفاءة» وهو ما عارضه ٢١ في المائة قالوا ان الرجل غالبا ما يكون اكثر كفاءة، وعارض ترشيح النساء للانتخابات نحو ١٠.٧ في المائة.

وقال ٧١.٢ في المائة من الفلسطينيين انه يتوجب اجراء انتخابات جديدة لاختيار المجالس البلدية في المدن الفلسطينية، فيما ايد ٢.٥ في المائة فقط من افراد العينة عودة المجالس المنتخبة سابقا والتي اقالتها سلطات الاحتلال الاسرائيلية، واعرب ٩.٧ في المائة من الفلسطينيين تأييدهم لتعيين المجالس البلدية من قبل السلطة الفلسطينية.

وفي حال اجراء انتخابات لسلطة الحكم الذاتي فان حركة «فتح» التي تقود عملية السلام الجارية واتفاق الحكم الذاتي ستحصل على ٣٧.٨ في المائة من اصوات المرشحين، فيما ستحصل حركة المقاومة الاسلامية «حماس» المعارضة لمشروع الحكم الذاتي في الأراضي المحتلة على ١٥.٩ في المائة من الاصوات، وستحصل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين المعارضة للاتفاق على ٧.٢ في المائة، وحركة الجهاد الاسلامي على ٣.٧ في المائة، والمستقلون الوطنيون على ٩.٥ في المائة، بينما سيحصل المستقلون الاسلاميون على ٦ في المائة، والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين على ١.٥ في المائة وحزب الشعب الفلسطيني المؤيد لاتفاق اعلان المبادئ على ٢ في المائة من الاصوات، والاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» على ٢.١ في المائة من الاصوات.

منظمة التحرير ترفض اجراءات اسرائيل للافراج عن معتقلي المعارضة!!

المستقبل - خاص

رفضت منظمة التحرير الفلسطينية اجراءات الحكومة الاسرائيلية للافراج عن معتقلي المعارضة، واتهمت اسرائيل بالمماطلة في تنفيذ اتفاقات بشأنهم، وقال د. سمير غوشة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل اتفقتا في وقت سابق على اطلاق سراح خمسة آلاف معتقل «بغض النظر عن انتمائهم السياسي»، واضاف غوشة «ان قيادة منظمة التحرير تؤكد على حق جميع المعتقلين في الحرية».

وكانت اسرائيل افرجت عن نحو الف معتقل فيما وعدت باطلاق سراح ١٥٠٠ اخرين في غضون الاسبوع الجاري، وجميع المعتقلين الذين جرى تحريرهم من اعضاء حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» أو احزاب صغيرة مؤيدة لعملية السلام.

ورفض غوشة شروطا اسرائيلية لاطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين، وقال «من حق كل معتقل فلسطيني ان يتم الافراج عنه بغض النظر عن انتمائه وبدون اي اشتراطات» وشدد على أن قيادة المنظمة «لا تؤيد اي اجراءات» تتخذها اسرائيل بشأن اجبار المعتقلين على توقيع تعهدات خطية.

وكانت اسرائيل قد اكدت انها لن تطلق سراح اي معتقل فلسطيني من معتقلي المعارضة الا اذا وافق على التوقيع على تعهد يقضي بالتزامه بوقف مقاومة الاحتلال وتأييد اتفاق الحكم الذاتي، ويعتبر رد د. غوشة الذين عين عضوا في سلطة الحكم الذاتي اول رد فعل فلسطيني على الشروط الاسرائيلية التي رفضها معتقلو المعارضة الفلسطينية.

في الظل...

● تبلغ مساحة القطاع: ٣٦٥ الف دونم وطوله حوالي ٤٥ كيلو مترا، عدد الفلسطينيين حوالي ٧٤٠ الف نسمة - عدد اليهود ٥٤٠٠ يهودي يسكنون في ١٤ مستوطنة، الزيادة السنوية للعرب ٣.٩ بالمئة، مقابل ١.٩ بالمئة من اليهود، المنطقة الزراعية المنتظمة ١٧٦٠ الف دونم - الطاقة البشرية العاملة ٤٠ الف عامل - يعملون في اسرائيل و ٥٠ الفا يعملون في القطاع، و ٤٠ الفا عاطلون عن العمل، ويعاني القطاع من نقص شديد في المياه.

****

«لاسرائيل حق نقض اية تشريعات تقرها السلطة الفلسطينية»، هذا البند من البنود التي جاءت في اتفاق القاهرة!!..

****

● من المواد التي طالبت اسرائيل بالغائها من الميثاق الوطني المادة «٢» «فلسطين بحدودها التي كانت قائمة في عهد الانتداب البريطاني وحدة اقليمية لا تتجزأ»، جاء في ملاحق الاتفاق «اوسلو» الملحق الثاني بند ع.

****

● لا تتوقع مصادر حكومية فرنسية «نتائج تذكر» من ندوة الاسواق المالية في الشرق الأوسط التي ستعقد في لندن لواخر ايار الجاري سواء على مستوى تطبيق اتفاقية غزة - اريحا او غيرها من الاتفاقات.

****

اسرائيل تملأ بحيرة الحولة بعد ان جففتها قبل ٤٠ عاما!!

كشفت مصادر اسرائيلية النقاب عن بدء سلطات الاحتلال بملء بحيرة كانت قد جففتها قبل حوالي اربعين عاما لاعادة التوازن البيئي الى المنطقة الواقعة على الحدود مع لبنان ومرتفعات الجولان السورية التي احتلها في عام ١٩٦٧.

وكانت اسرائيل قد جففت بحيرة الحولة في الفترة الواقعة بين ١٩٥١ - ١٩٥٨ بتكثيف الزراعة على مساحة ١٥٢٠ هكتارا من الأراضي الخصبة وبالقضاء على الملاريا في المنطقة الأمر الذي اعتبرته اسرائيل حينها من الانجازات الهامة.

غير ان التجفيف تسبب في نشوء خلل بيئي خطير فقد قلت خصوبة الأراضي وانقرضت بعض النباتات والحيوانات.

وقدرت مصادر اسرائيلية مشروع اعادة ملء البحيرة وهو اكبر مشروع بيئي في اسرائيل حتى الآن ٢٠ مليون دولار على اربع سنوات حيث يقضي المشروع بملء مساحة حوالي ٦٠٠ هكتار من الأراضي بالمياه لتشكيل بحيرة من ١٠٠ هكتار كما سيجري نقل حيوانات انقرضت من المنطقة مجددا اليها على أن يتحول الموقع الى حديقة طبيعية للطيور المهاجرة.

ويذكر ان البحيرة تغطي مساحة ١٧٠٠ هكتار وتحيط بها مستنقعات مساحتها الفا هكتار.



دولة فلسطين
منظمة التحرير الفلسطينية
مكتب الرئيس

قـــرار

إن

رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية
رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

بناء على قرار اللجنة التنفيذية
وبناء على الصلاحيات المخولة له

يقرر ما يلي :

١- يكون يوم الجمعة من كل أسبوع يوم عطلة رسمية ...
٢- يسري هذا القرار إعتباراً من تاريخه ويبلغ من يلزم

تونس في : ١٣ - ٥ - ١٩٩٤

ياسر عرفات
رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية
رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية

مسؤول عسكري فلسطيني

سنعتقل «العابثين» بالأمن!!

قال العقيد علي محمد بديوي الملحق العسكري الفلسطيني في الأردن ان قوات الشرطة الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي لن تمنع المسيرات ومظاهر التعبير الديمقراطي الفلسطيني، لكنه استدرك قائلا: «ان افراد الشرطة سيقفون ضد المظاهر التي تستهدف الاضرار بالممتلكات العامة والاخلال بنظام السلطة الفلسطينية».

وأضاف في تصريح خاص بالمستقبل ان طبيعة المرحلة الحالية حساسة جدا ولا تحتمل المخالفات المضرة بمسيرة السلطة الجديدة التي تستهدف بناء كيان وطني فلسطيني ديمقراطي «حسب تعبيره».

وأوضح بديوي ان المهمات والتعليمات التي تعطى لافراد الشرطة تتركز على انهاء حالة التسيب الذي اوجدته سلطات الاحتلال بين صفوف المواطنين الى جانب خلق اجواء ونظام يخدم استراتيجية الفرد الفلسطيني في الاستقرار والتطور.

ودعا المسؤول الفلسطيني قوى المعارضة الى المشاركة في بناء المجتمع الفلسطيني الجديد وقال لتكن المعارضة من الداخل وليس من الخارج.

مستوطنو الخليل يقتلون الفلسطينيين!!

أصدرت حركة فتح الانتفاضة بيانا حول قيام مجموعة من المستوطنين بقتل طفل وجرح «١٧» فلسطينيا بجروح خطيرة.

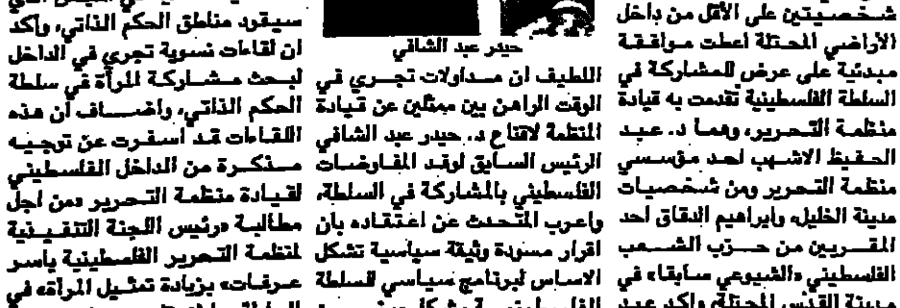
وأضاف البيان ان العدو الصهيوني يثبت يوميا طبيعته العدوانية العنصرية التي الحقت بشعبنا طوال سنوات الاحتلال عشرات المجازر.

وقال البيان ليست حادثة الخليل التي جرت يوم اول امس الا دليلا اكيدا بفضح التزوير الجاري منذ فترة، حول الاتفاقات التي يعقدها ياسر عرفات مع العدو الصهيوني ويؤكد انخراط عرفات وتخندقه في خندق العدو الصهيوني.

الحركة النسائية الفلسطينية تطلب «٥» مقاعد في السلطة!!

أعلن متحدث باسم حزب الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» ان مشاورات حثيثة تجري حاليا بين القيادة الفلسطينية وشخصيات بارزة من الأراضي المحتلة للمشاركة في سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية، وقال عصام عبد اللطيف عضو المكتب التنفيذي في حزب «فدا» احد شركاء حركة «فتح» في قيادة منظمة التحرير ان شخصيتين على الأقل من داخل الأراضي المحتلة اعطت موافقة مبدئية على عرض للمشاركة في السلطة الفلسطينية تقدمت به قيادة منظمة التحرير، وهما د. عبد الحفيظ الاشهب احد مؤسسي منظمة التحرير ومن شخصيات مدينة الخليل وابراهيم الدقاق احد المقربين من حزب الشعب الفلسطيني «الشيوعي سابقا» في مدينة القدس المحتلة، واكد عبد اللطيف ان مداولات تجري في الوقت الراهن بين ممثلين عن قيادة المنظمة لاقناع د. حيدر عبد الشافي الرئيس السابق لوفد المفاوضات الفلسطيني بالمشاركة في السلطة، واعرب المتحدث عن اعتقاده بان اقرار مسودة وثيقة سياسية تشكل الاساس لبرنامج سياسي للسلطة الفلسطينية بشكل «يضمن ديمقراطية الاداء وجماعيته، ويضمن تجاوز السلبيات في العمل القيادي» سيقنع عددا من الشخصيات الفلسطينية البارزة في الأراضي المحتلة بالمشاركة في السلطة.

وقال عصام عبد اللطيف ان حزبه يجري مشاورات هدفها اقناع القيادة الفلسطينية بضم اكثر من شخصية نسائية في المجلس الذي سيقود مناطق الحكم الذاتي، واكد ان لقاءات نسوية تجري في الداخل لبحث مشاركة المرأة في سلطة الحكم الذاتي، واضاف أن هذه اللقاءات قد اسفرت عن توجيه مذكرة من الداخل الفلسطيني لقيادة منظمة التحرير «من اجل مطالبة «رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات» بزيادة تمثيل المرأة في السلطة بما لا يقل عن ٥ اعضاء.



حيدر عبد الشافي

المعارضة الفلسطينية بين المشاركة في السلطة او المقاطعة!!

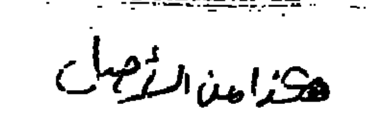
كشفت بعض التقارير الواردة من الأرض المحتلة، بأن الاجواء الاحتفالية التي ابرزتها وسائل الاعلام الغربية والعربية، التي رافقت دخول قوات الشرطة الفلسطينية مبالغ فيها.

وأضافت التقارير ان هناك تخوفا لدى الشارع الشعبي والسياسي من الاتفاقات التي جرى التوصل اليها وركزت على الجانب السياسي بالنسبة للفلسطينيين، واخرى اقتصادية وأمنية للجانب الاسرائيلي.

وقالت هذه التقارير لا يمكن القول ان الفلسطينيين سعوا لتطبيع علاقاتهم مع اسرائيل اقتصاديا دون المس بعلاقاتهم مع جيرانهم العرب غير انه كانت تعوزهم الادوات التفاوضية لتحقيق هذا الهدف.

اما اسرائيل فقد سعت من جانبها، ومستغلة كل امكاناتها «لتتبيع» الفلسطينيين وسوقهم معها وجعلهم جسرا لبضائعها باتجاه الشرق الذي حرمها من مواده الأولية الرخيصة ومن اسواقه الاستهلاكية الواسعة، وهو ما سبب لها ازمة اقتصادية مزمنة رافقت دولتها حتى الآن.

وتقول تقارير اخبارية صادرة من الأراضي المحتلة، ان دخول الاتفاق موضع التنفيذ قد يدفع بعضا من المعارضة للمشاركة في السلطة الناشئة أملا بالبقاء في واجهة الاحداث، فيما ستواجه فصائل اخرى واقعا ضاغطا يحمل تراكمات تاريخية وعجزا وخصوصا في كل الاتجاهات.



في محاولة منها لتوجيه الدور الروسي لمآربها

واشنطن تركز على المسار السوري ـ الاسرائيلي!!

كتب: هاشم الطويل

يبدو ان الارتباك الذي اصاب السياسة الدولية للولايات المتحدة الامريكية خلال العامين المنصرمين في مناطق العالم المتفجرة بدءا من البوسنة والصومال وهاييتي ورواندا وكوريا الشمالية جعل الولايات المتحدة تتحرك وبشكل مركز وشامل على بعض هذه النقاط للخروج من المأزق وذلك بتحقيق بعض النجاح في بعض المناطق. وقضية الشرق الاوسط بمجملها لها اهمية خاصة في السياسة الامريكية، الا ان هذه السياسة ما زالت تدور في فلك مغلق لتشعب المصالح واختلاف الآراء والمواقف حولها حتى من قبل الاطراف العربية نفسها فبعد ان استطاعت الولايات المتحدة تهميش اهمية التنسيق العربي المشترك في المفاوضات الجارية منذ مؤتمر مدريد، وتهميش الدور الروسي والاوروبي والياباني في العملية السلمية برمتها استطاعت الولايات المتحدة ان تنفرد واسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية والتوصل معها الى معاهدة سلام وحكم ذاتي رفضت المنظمة أضعافه قبل سنوات من خلال مكامب ديفيد، وامام السياسة الامريكية معضلة قديمة جديدة وهي موقف الدولة الاقوى بين دول المواجهة العربية ومدى تشابك واختلاف الآراء حول مدى جدية الطرف الاسرائيلي في التعامل مع الطرف السوري، لان سوريا هي الدولة التي ما زالت تقف ندا لكل ما تطمح له السياسة الامريكية في المنطقة «وهذا هو الموقف المعلن على الاقل» اسرائيل استطاعت من خلال تصريحاتها المختلفة ومواقفها المعلنة ان تستمر في مسلسل الاستفراد بالاطراف العربية. وجاءت زيارة وزير الخارجية الامريكية للمنطقة مكملة للزيارات السابقة في محاولة لانكاء نار السلام بين الطرفين السوري والاسرائيلي والى نفخ روح جديدة في عملية السلام. ويرى المراقبون ان الزيارات المكوكية للمسؤولين الامريكيين والاتصالات المعلنة والسرية الجارية منذ فترة ليست بقصيرة تتمحور حول عدد من القضايا الرئيسية على المسار السوري «الصعب» واهمها معرفة مدى جدية اسرائيل بخصوص الانسحاب من هضبة الجولان المحتلة وماهية العلاقات السلمية بين اسرائيل وسوريا والترتيبات الامنية بين البلدين بما في ذلك الترتيبات الامنية بين لبنان واسرائيل وذلك لقناعة الساسة الامريكيين باستحالة التوصل الى سلام بين سورية واسرائيل دون اعلان اسرائيل استعدادها للتخلي عن ادعائها السيادة على الارض السورية المحتلة عام ١٩٦٧ والتي ضمتها اسرائيل عام ١٩٨١.

ويبدو من الواضح ان جولة كريستوفر الأخيرة قد احرزت بعض التقدم في هذا الاتجاه حيث برزت على السطح مسألة الانسحاب كأمر شبه مفروغ منه بالنسبة للاسرائيليين الذين حملوا كريستوفر مقترحهم بانسحاب على ثلاث مراحل خلال ثماني سنوات فيما يرى السوريون بانسحاب كامل خلال سنتين، وهذا الاختلاف حول الجدول الزمني للانسحاب يقع في دائرة الممكن حله عبر استمرار الجدل والتفاوض.

ويبقى الموقف الروسي والموقف الياباني والاوروبي من عملية السلام الجارية في الشرق الاوسط مكملا للموقف الامريكي احيانا ومعارضا له في بعض الاحيان. فعلى الرغم من رغبة الولايات المتحدة تفعيل الدور الروسي في عملية السلام خاصة على المسار السوري فانها تشدد على ان يبقى هذا الدور تابعا للدور الامريكي في حين ان ذلك يتوقف احيانا على اولويات روسيا نفسها خاصة ان هذا الامر اصبح بالنسبة لروسيا ضرورة داخلية نظرا لنشوء التيار القومي الذي يريد لروسيا ان تتصرف كدولة كبرى وليس كدولة تابعة.

اما فيما يتعلق بالدور الاوروبي والياباني فان امريكا تفهم وتتفهم هذا الدور وما يجب ان يكون عليه، لانها غالبا ما تستعمل نتائج هذه الادوار في صالح تدعيم ما ترنو اليه، مع قناعاتها بان اقصى ما يمكن ان يترتب عليه هذا الدور من نتائج لصالح الاوروبيين واليابان لن يكون اكثر من بعض مواطىء قدم اقتصادية وثقافية لن تؤثر كثيرا على ما ترسم له السياسة الامريكية، اي بمعنى آخر ستكون الفائدة اكثر من الضرر!!

حافظ الأسد

كريستوفر

كلمـــات

في الحرص على روابط «مقدسة»!

* محمـود الريماوي

ثمة كلمة كان ينبغي ان تقال من قبل، الا ان الظرف الحالي ما زال صالحا للجهر بها، وتتعلق بالنشاط الدؤوب الذي يبذله البعض، على الصعيد الاعلامي خصوصا، لتصديع العلاقات الاردنية الفلسطينية، ان لم يكن تسميم هذه العلاقة.

ويجدر ابتداء، التمييز بين كتابات نقدية، تستهدف تحصين وتصحيح هذه العلاقة، وسد الثغرات كلما وجدت، وبين النيل من تلك العلاقة، والتطوع بعرض اقتراحات من نوع التضحية بمثل هذه العلاقة. كما ينبغي التفريق بين الحرص المشروع على المصالح المشتركة كمظلة تحقق وتلبي المصالح الوطنية هنا وهناك، وبين من ينطلق من قناعات ومقولات بانه ليس من المصلحة توطيد وتنظيم هذه العلاقة، بمراعاة الظروف القائمة «التحولات الجارية والخصوصيات المحلية».

وفي سائر الاحوال فان المقتضيات الوطنية والقومية، واعتبارات الاخذ بالمكاشفة الديمقراطية، تبيح ان لم تكن تملي حتى ابداء النقد والتصحيح، والاسهام في وضع التصورات المفيدة والواقعية، للارتقاء بهذه العلاقات وتنظيمها، مع الاخذ في الاعتبار استقرار الاردن كدولة ونظام ومؤسسات فيما الطرف الثاني الشقيق، يعيش مرحلة مخاض سياسي ووطني وحيث الضغوط الاسرائيلية لا حد لها، ولا شك ان بعض هذه الضغوط بل الكثير منها قد تنجح في فرض املاءات معينة، ليست في صالح الطرف الفلسطيني، وتبعا لذلك ليست في المدى المنظور القصير في صالح تنظيم التكامل الاردني الفلسطيني، ولعل الجهات الرسمية الاردنية، هي من اكثر الاطراف ادراكا ووعيا لهذه المسألة، واية ملاحظات او تحفظات اردنية، تنطلق من قبل هذا الادراك وتتسم على الدوام بنبرة موضوعية، قائمة على الحرص الاخوي.

ولنا ان نلاحظ بكل وضوح مدى الفرق بين الطرح الرسمي، الذي يتسم بالموضوعية والاعتدال، وبين بعض الطروحات الاعلامية غير الرسمية، القائمة على التشهير الذي يبلغ احيانا درجة التحريض طمعا في اجتذاب نفر من القراء والتغرير بهم، ولو كان ذلك على حساب الثوابت في حياتنا السياسية والوطنية، ولا جدال في ان صيانة وتوطيد وتعميق العلاقة الاردنية الفلسطينية هي من الثوابت على ضفتي النهر. ومع ذلك فان بعض الذين يتغنون بالثوابت، لا يجدون ضيرا في بذل كل ما تملك يمينهم لتصديع وتسميم هذه العلاقة المقدسة، والنيل من الرموز، ونشر بذور الشك وتضخيم التباينات.. مع ما لكل ذلك من انعكاسات سلبية لا تحتاج الى شرح، والامر المؤسف حقا ان من يقومون ببيع هذه البضاعة، لا يدركون ان تصديع هذه العلاقة المقدسة، ليس في صالح الاردنيين والفلسطينيين معا.

ويبقى العزاء في ان الجمهور الواسع، وخاصة القطاعات الاكثر تسيسا، والاكثر ادراكا لخبرات الماضي وتحديات الحاضر والمستقبل، هذا الجمهور بات يعرف ان محاولات توتير العلاقة المقدسة الاردنية الفلسطينية، ومحاولات تأليب طرف على آخر، انما تخدم في النتيجة اعداء الاردنيين والفلسطينيين، مهما اشتدت وتيرة الشعارات في زمن الصراع السياسي مع العدو، اي في زمن المفاوضات.

غطت عليها حرب اليمن

حرب كردية ـ كردية في شمال العراق!!

منذ اكثر من اسبوعين تدور معارك ضارية في شمال العراق بين الاطراف الاساسية في المعارضة الكردية، فمنذ ٢ ايار دارت معارك بين قوات الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني من جهة وقوات الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة مسعود البارزاني مدعوما من قوات الحركة الاسلامية بزعامة الملا عثمان عبد العزيز.

ويشير المراقبون الى ان الانفجار العسكري الاخير جاء ضمن سلسلة توترات متعاقبة بين زعيمي الحزبين الرئيسيين في كردستان العراق ونتيجة طبيعية لفشل مشروع «المنطقة الآمنة» وما سمي بالحماية الدولية لاكراد العراق.

من ناحيته اعلن جلال الطالباني تنديده بما اسماه القوى الخارجية التي تلعب الدور الخفي في سير المعارك الدائرة في المنطقة في اشارة واضحة لايران التي اتهمها بالتدخل المباشر في المعارك لمساعدة قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة مسعود البارزاني.

هذا وتشير وكالات الانباء الغربية الى ان اكثر من ٣ آلاف قتيل وقعوا ضحايا المعارك حتى الآن، في الوقت الذي سيطرت احداث القتال في اليمن على مراقبة العالم لها وحجبت عن العالم ما يدور في منطقة كردستان العراق.

العراق يطلب زيادة حصته التصديرية من النفط!!

قدمت الحكومة العراقية مؤخرا طلبا للامم المتحدة بالموافقة على زيادة حصتها من الصادرات البترولية حتى تتمكن الحكومة من تغطية النفقات «الانسانية» لرفع المعاناة عن الشعب العراقي.

وابدت مصادر مطلعة في الامم المتحدة ان هذه الزيادة في حال الموافقة عليها ستكون مشروطة باستمرار العراق في تعاونه مع فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة وعلى ان يخصص العراق معظم العائد من هذه الزيادة التصديرية لتمويل صندوق خاص بمليار دولار تخصص لدفع نفقات الاعضاء المشاركين في فرق التفتيش والتي تبلغ سنويا ٥٠ مليون دولار تقوم الامم المتحدة منذ انتهاء حرب الخليج بدفعها من خلال بيع الاصول المجمدة للارصدة العراقية، من ناحية ثانية اعلنت الحكومة الامريكية عن معارضتها لاي اتفاقات نفطية «تصديرية» يمكن ان تثمر عنها مباحثات بغداد مع الحكومة التركية في الوقت الذي تتسابق فيه الشركات النفطية الامريكية والاوروبية لتوقيع عقود مع الحكومة العراقية لاعتمادها مستقبلا بعد فك الحصار على بغداد. وتهدف الحكومة العراقية من خلال توقيعها هذه العقود ان تقوم هذه الشركات بالضغط على مراكز السياسة في بلادها من اجل التسريع في فك الحصار المفروض على العراق منذ بدء ازمة الخليج في آب ١٩٩٠.

د. عبد اللطيف كشلي لـ «المستقبل»:

اسرائيل منعت لبنان من تنفيذ مشروع ري الجنوب!!

مياه لبنان لا تكفي حاجاته الزراعية والصناعية والسكانية!!


د. عبد اللطيف كشلي يتحدث للزميل هاشم الطويل

عندما قامت اسرائيل باجتياح لبنان عامي ١٩٧٨ و ١٩٨٢ كان هدفها السيطرة على منابع المياه، وعلى الرغم من اعلانها غير ذلك بحجة امن الجليل واخراج المقاومة الفلسطينية واللبنانية من المنطقة، فان النتائج التي حصلت عليها اسرائيل من غزوها لبنان تؤكد صحة هذه الاعلانات جميعها، وعلى وجه الخصوص سيطرتها على المياه.

قضية المياه في منطقة الشرق الأوسط بشكل خاص باتت تشغل بال الجميع، وليس عبثا قيام مراكز الدراسات الاستراتيجية والباحثين في قضايا الشرق الأوسط وقولهم ان حروب المنطقة القادمة ستكون «حروب مياه» لما لها من أهمية في القطاع السكاني والعمراني والاقتصادي والزراعي لدول المنطقة.

«المستقبل» التقت أحد الباحثين اللبنانيين في وزارة الزراعة اللبنانية وحاورته حول الواقع المائي والزراعي في لبنان، يقول د. عبد اللطيف كشلي الباحث في مؤسسة الابحاث العلمية الزراعية اللبنانية تبلغ المساحة الاجمالية للأراضي اللبنانية مليونا و٤٥٠ الف هكتار، منها ٥٢٠ الف هكتار اراضي صالحة للزراعة، ١٦٠ ـ ١٨٠ الف هكتار مراع، ٨٠ الف هكتار اراضي غابات «احراج»، وحوالي ٢٥٠ ـ ٣٦٠ الف هكتار اراضي صخرية، اي ان نصف اراضي لبنان صالحة للزراعة، ولا يزرع منها حاليا سوى نصفها.

أما عن المشروع الاخضر فيقول د. عبد اللطيف: ان مهمات المشروع الاخضر منذ تأسيسه في الستينات يهدف الى مساعدة المزارعين الراغبين في استصلاح اراضيهم وذلك من خلال مدهم بالخبرة والآليات والقروض ولقد تم استصلاح حوالي ١٠٠ الف هكتار، وأضاف ان دور وزارة الزراعة اللبنانية ينحصر في محاولة تشجيع التعاونيات الزراعية وفتح الأسواق وحماية المنتوجات وايصال الارشاد الزراعي الى المزارعين بهدف تطوير الزراعة في البلاد التي اصابها الضرر نتيجة الحرب الاهلية الطويلة.

اما بالنسبة لوضع المياه في لبنان فيقول كشلي: لحسن الحظ ان لبنان من بلدان الشرق الأدنى القليلة المستقلة استقلالا كاملا بمياهها، حيث ان جميع موارده المائية تنبع من اراضيه، ويعتبر نهر الليطاني اكبر وأهم مصادر المياه في لبنان، كما يوجد حوالي ٢٠ نهرا صغيرا تنبع من الأراضي اللبنانية وتصب فيها، وهناك ٣ انهار تنبع من لبنان وتذهب خارج الأراضي اللبنانية وهي العاصي الذي يدخل سوريا ويصب في الإسكندرونة «تركيا» ونهر الوزاني والحاصباني حيث ينبعان من جبل الشيخ «الجهة اللبنانية» وهذان النهران وضعت اسرائيل يدها عليهما كليا، ويضيف ان ما يقال عن غزارة المياه وفائض المياه في لبنان مجرد دعاية اسرائيلية اذ ان موارد لبنان من المياه بالكامل لا يمكن ان تكفي حاجاته الزراعية والصناعية والسكانية، لأن الزراعة تحتاج الى كميات عالية جدا من المياه.

وحول مصادر المياه الأخرى واقامة المشاريع يقول د. كشلي: ان الموضوع ليس في فائض المياه وانما في عملية تخزين مياه الامطار في موسم الشتاء واستخدامها في موسم الجفاف الذي يستمر حوالي ٩ اشهر، حيث ان لبنان بحاجة الى ١٧ سدا صغيرا من اجل تخزين امطار السيول والانهار الصغيرة من الشمال الى الجنوب لاستعمالها في فترة الشح.

وحول مشروع ري الجنوب يقول د. عبد اللطيف لقد منعت اسرائيل عبر الضغوطات السياسية المختلفة الحكومات اللبنانية المتعاقبة من تنفيذ مشروع ري الجنوب من سد الليطاني الذي تم انشاؤه عام ١٩٥٨، حيث لا يستفيد لبنان لغاية الآن سوى من الطاقة الكهربائية. اما بالنسبة لمشاريع الري من هذا المشروع فلا نستفيد منها وما زال الوضع صعبا حيث وضعت اسرائيل يدها على كل شيء في الجنوب.

ويؤكد د. عبد اللطيف كشلي ان المياه اللبنانية سواء كانت سطحية او جوفية هي من النوعية الممتازة «قليلة الملوحة»، وان تنفيذ مشروع ري الجنوب سيعمل على ري ٨٠ الف هكتار، بالاضافة الى ٨٠ الف هكتار اخرى ستروى في حال تنفيذ السدود الصغيرة التي أشرت اليها، لأنها ستعمل على الحد من تفاقم المشكلة الزراعية التي تواجه المزارعين.

تونس حذرت واشنطن من منح «الغنوشي» تأشيرة دخول لأراضيها!!

قال مصدر دبلوماسي في العاصمة الأمريكية واشنطن ان مسؤولين تونسيين ابلغوا وزارة الخارجية الأمريكية «انزعاجهم» من معلومات تسربت حول عزم الولايات المتحدة منح زعيم حزب «النهضة» المعارض المحظور راشد الغنوشي تأشيرة دخول الى اراضيها، وابلغ المصدر ان الموقف التونسي نقل لوزارة الخارجية الأمريكية عبر السفيرة الجديدة لدى تونس ماري ان كيسي التي قدمت اوراق اعتمادها مؤخرا لوزير خارجية تونس الحبيب بن يحيى.

وأكد المصدر ان تونس هددت بوقف دعمها للعملية السلمية الجارية في منطقة الشرق الأوسط والامتناع عن استقبال اجتماعات لجان منبثقة عن المفاوضات المتعددة الأطراف في حال وافقت واشنطن على السماح للغنوشي بدخول اراضيها.

وكان الغنوشي الذي يقيم حاليا في لندن، حصل على حق اللجوء السياسي من السلطات البريطانية بعد ان امضى فترة في فرنسا والسودان منذ خروجه من بلاده عقب توتر علاقاته مع السلطات الرسمية، والتي ادت الى حظر نشاطات حزبه، وقال مقربون منه انه لم يزر الولايات المتحدة منذ اكثر من عامين، حينما تقدم بطلب للحصول على اللجوء السياسي في بريطانيا، والذي استغرقت اجراءات النظر فيه مدة ١٨ شهرا.

وكشفت مصادر مقربة من حزب النهضة الذي يتركز عناصره بشكل اساسي في فرنسا ان مسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية على مستوى «الخبراء» عقدوا خلال العامين الماضيين سلسلة اجتماعات مع مسؤولين من الحركة تركزت حول الوضع في تونس ومنطقة المغرب العربي، وموقف الحركة من التطورات الراهنة في المنطقة.

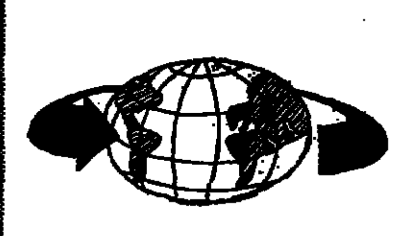
ويتوقع المراقبون ان يؤثر وقف تونس دعمها لعملية السلام سلبيا على مسار التسوية السياسية، بالنظر الى أنها تستضيف مقر منظمة التحرير الفلسطينية منذ ١٢ عاما، كما انها اعطت اشارات متزايدة لتحسين علاقاتها مع الدولة العبرية، من خلال السماح لمسؤولين وصحفيين اسرائيليين بزيارة تونس، والموافقة على عقد اجتماعات لجنة اللاجئين المنبثقة عن المحادثات المتعددة الأطراف على أراضيها.

الكويت انفقت ٨٠٠ مليون دولار لازالة الغام حرب الخليج!!

قال خبراء اجانب شاركوا في ازالة الغام زرعتها القوات العراقية ابان دخولها للكويت في آب ١٩٩٠ ان الاخيرة انفقت حتى الآن ما يقرب من ٨٠٠ مليون دولار للتخلص من نحو نصف مليون لغم تم زرعها في الاراضي الكويتية خلال فترة الأزمة التي استمرت نحو سبعة اشهر، حينما تمكنت قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة من اخراج القوات العراقية من الكويت بعد حرب دامت حوالي ٤٠ يوما.

وقدر الخبراء تكاليف ازالة اللغم ما بين ٥٠٠ ـ ١٠٠٠ دولار، مقابل عشرين دولارا ثمن اللغم فقط، وانتقدت منظمة «اليونيسيف» للعناية بالطفولة منح الكويت شركة «ديملر بنز» الألمانية عقدا بقيمة ١٠٠ مليون دولار للمشاركة في حملة ازالة الالغام، رغم ان الشركة ذاتها تقوم بصناعة تلك الالغام وتصديرها.

حول العالم

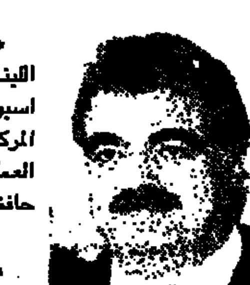


* اعلن د. صائب عريقات رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام ورئيس لجنة الانتخابات في مناطق الحكم الذاتي انه تقرر يوم ١٩٩٤/١٠/١٥ موعدا لاجراء الانتخابات الوطنية العامة وانتخابات الحكم المحلي.

ياسر عرفات

****

* اعلن رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني انهاء اعتكافه الذي استمر حوالي اسبوع ويقول خصومه ان اعتكافه كلف البنك المركزي اللبناني ٢٠٠ مليون دولار للدفاع عن العملة اللبنانية، جاء هذا الاعلان بعد المحادثات غير المتوقعة مع الرئيس حافظ الأسد في دمشق.


رفيق الحريري

****

* في محاولة منها لتوفير العملات الصعبة لاقامة بعض المشروعات، استدانت الحكومة الجزائرية «البنك المركزي الجزائري» ١٥ مليون دولار من الحكومة الماليزية «بنك دنيجارا الماليزي».

****

* اتهمت ايران الحكومة السعودية بمضايقة الحجاج الايرانيين المتواجدين في الأراضي المقدسة، وافاد مسؤولون ايرانيون ان قوات الشرطة السعودية تراقب الحجاج الايرانيين بشكل صارم وفي جميع النقاط في محاولة منها لمنعهم من القيام باية نشاطات سياسية.

رفسنجاني

****

* على الرغم من الفوضى السياسية والاقتصادية التي تجتاح روسيا منذ سنوات، اعلن في موسكو عن قيام المصانع الروسية العسكرية بصناعة احدث طائرة حربية في العالم «اس يو ٣٥» التي قدمت عروضا فنية فريدة ومعقدة، ويتوقع الروس ان تعمل الطائرة الجديدة على زيادة حدة المنافسة في اسواق العالم التسليحية.

****

* خلال شهر نيسان الماضي فقط تعرضت اندونيسيا الى ١١١ هزة أرضية، ونقل عن معهد الارصاد الجوية والابحاث الجيوفيزيقية ان معظم هذه الهزات لم تتجاوز قوتها اربع درجات على مقياس ريختر المفتوح.

يلتسين

بعد أكثر من عامين من حرب شبه أهلية

تحليل اخباري

الجزائر: من الحوار الشكلي الى الحوار الفعلي

كتب: سليم النجار

لم تعرف الجزائر تحولات عديدة منذ الاستقلال عام ١٩٦٢ كالتي شهدتها اواخر الثمانينات وبداية التسعينات ذلك ان التجربة السياسية في الجزائر تميزت بعد الاستقلال بخاصية الزعامات، ولعل مرد ذلك الى خاصية الثورة الجزائرية التي انفردت في الوطن العربي بسمات الكثير من قياداتها ـ الذين ظفروا بالاستمتاع بمكاسب الانتصار ـ نرجسية متميزة واعجابا بالحل الثوري المسلح وليس السياسي المناور، اضف الى ذلك ان الجزائر ما ان استقلت ووضعت الخطوات الاولى لبناء الدولة المستقلة حتى وجدت نفسها طرفا رئيسيا من المشروع القومي العربي العربي «الجزائر ـ مصر ـ سوريا» الذي كرس انذاك الخطاب القومي الفوقي.

واذا كان العصر الذهبي من تاريخ النضال السياسي الجزائري هو المتمثل في الفترة البومدينية من ١٩٦٥ ـ ١٩٧٨ فان هذه المرحلة كرست الخطاب الفوقي بدل الحوار الثنائي او المتعدد الاطراف، حيث لم تفتح الحرية للمعارضة الجزائرية، الا ان الرأي العام الجزائري كان يغفر لبومدين، لهذا التوجه لما كان يتميز به من الغيرة الوطنية.

من هنا يمكن القول ان الحوار الوطني ظل مسدودا منذ الاستقلال حتى تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٨ بعد الاحداث المشهورة التي شهدتها الشوارع الجزائرية، وكل ما اعتبر قبل هذا التاريخ حوار كان بشكل من الاشكال حوارا شكليا.

وجاء دخول الاحزاب السياسية معركة الانتخابات البلدية سنة ١٩٩٠ والتشريعية سنة ١٩٩١، ليكشف حقيقة السلطة القائمة ومدى جديتها من انتهاج المسلك الديمقراطي، بل الى اي حد تمتلك الشجاعة في التعامل مع الاحزاب [illegible]

ومن ناحية اخرى فقد كشفت احداث الفترة «٨٩ ـ ٩١» من مدى اهمية الاحزاب القائمة في الساحة، وعددها ٦٦ مشروعا سياسيا ـ بعدد الاحزاب ـ وهذا العدد الهائل من الاحزاب الذي لم يسبقه الا نموذج البرتغال، يعبر عن تنوع ايديولوجي وعرقي وديني داخل الشعب الجزائري.

غير ان السلطة الغت الانتخابات التي لم تأت لصالحها، واقالت الرئيس الشاذلي بن جديد واتت بمحمد بوضياف من منفاه الاختياري من الغرب والذي قتل على المنصة الشهيرة كردة فعل على الغاء الانتخابات، وعندها دخلت الجزائر بؤرة الازمة الحقيقية.

ورغم ان هناك اكثر من مبادرة دعت لها مجموعة من الاحزاب المهمة الى الحوار من اجل الخروج من مأزق اللاشرعية والاختراق الواضح للدستور الجزائري، ومن هذه الاحزاب جبهة التحرير الوطني ـ جبهة القوى الاشتراكية ـ حركة المجتمع الاسلامي «حماس» حركة النهضة الاسلامية وبعض الزعامات الحزبية مثل الرئيس الاسبق بن بيلا زعيم الحركة من اجل الديمقراطية في الجزائر، وزعيم حركة مجد، ورئيس حكومة سابق «قاصدي مرباح» الذي اغتيل في العام الماضي.

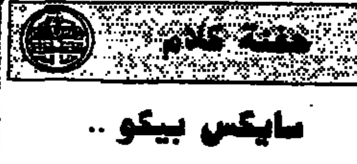
غير ان علي كافي الرئيس الجزائري انذاك فتح الحوار ليس فقط مع الشركاء السياسيين فقط وانما مع الجمعيات غير السياسية والمنظمات الاجتماعية ايضا، وذلك في اطار توطيد هيبة الدولة واستقرار المؤسسات واقرار ديمقراطية موجهة نحو التقدم والحداثة، كما يشير الى ذلك بيان المجلس بتاريخ ١٩٩٢/٧/١٤، ولم تسفر تلك الرحلة من الحوارات عن نتائج تذكر.

ومع بروز قوى وطنية جزائرية من جبهة التحرير الوطني التاريخية، الى حركة «حماس» الاسلامية المعتدلة بقيادة الشيخ محفوظ نحناح الى حزب «الاصالة» وهو جناح انفصل عن «تجمع الثقافة والديمقراطية»، نزعة قبائلية فرنكفونية بقيادة سعيد سعدي وهو بقيادة نريان بابوش.

فهذه القوى اثبتت بأنها موجودة في الشارع الجزائري وخارج اطار المجابهات الدموية التي حكمت الجزائر منذ اكثر من سنتين، وعلى اي حال ينسجم تحرك هذه القوى مع رغبات الرئيس الجزائري الامين زروال المعلنة.

ومع ان قرار زروال بشأن الحوار يبدو قائما فعلا، غير ان قرار «جبهة الانقاذ الاسلامية» لم يتضح حتى الآن، فعلى الرغم من تفاؤل رابح كبير «احد قياديي الخارج» بالحكومة الجديدة، فان مواقف الاطراف الاقرب الى زعيمي الجبهة الاسلامية عباس مدني وعلي بلحاج، لا تزال غير معلنة بوضوح.

هشام الطويل



حفنة كلام

سايكس بيكو .. ومكماهون الامريكي

مقال عبد العزيز السيد

ص٢

انعدام الوزن في البرج الابيض في بريمن

على الرغم من ان برج بريمن ليس مائلا ولا عاليا علوا شاهقا، فان الرغبة في زيارته شديدة - لدى العلماء على الاخص، اذ ان البرج الابيض البالغ ارتفاعه «١٤٦» مترا، هو المكان الوحيد على سطح الارض الذي يمكن ان تنعدم فيه قوة الجاذبية، ولتحقيق ذلك تقوم مضخات عملاقة بتفريغ البئر الفولاذية المنتصبة في داخل المبنى من الهواء وبعد ذلك تسقط في هذه البئر كبسولة سرعتها ١٥٠كم/ساعة حيث تسود حالة انعدام الوزن لمدة ٤.٦ ثانية، وفي اثناء ذلك يلاحظ ان عمليات الاحتراق على سبيل المثال تحصل بصورة اسرع مما هو الامر في حال وجود الجاذبية. من الممكن الاستفادة من هذه الظاهرة في صنع افران ومحركات احتراقية ذات جدوى اقتصادية اعلى، ويصطف العلماء في طوابير امام البرج. فمن يشتري اليوم بطاقة للدخول عليه ان ينتظر دوره عامين كاملين.



ابنية ضد الزلازل



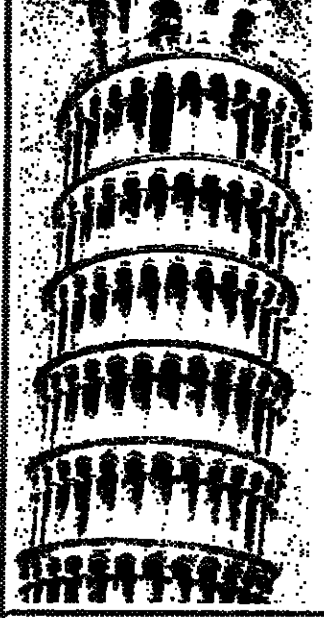
من المعروف ان مدنا عدة في العالم، مهددة بالزلازل، وقد تعرضت للدمار الشامل عبر التاريخ...

الابتكار الياباني الجديد الذي حققه عدد من المهندسين، يتركز حول امكانية تشييد ابنية على اسس من المطاط والنوابض الفولاذية الضخمة، القادرة على امتصاص الاهتزازات الارضية، والتخفيف من ضررها حتى حدود ٨٥ بالمائة على الاقل.

التجارب الاولى دلت على ان المطاط اذا كان بسماكة تزيد عن مترين، يستطيع تحمل انحناءات الابنية التي لا تلبث ان تعود الى وضعها الطبيعي بعد انتهاء الهزة الارضية.

كما ان النوابض الفولاذية محصنة ضد التآكل تحت الارض، وتستطيع تحمل آلاف الاطنان.

ومن المتوقع فرض التقنية الجديدة في البناء على كل الابنية الجديدة التي ستشيد في المدن اليابانية وفي المناطق المعرضة للزلازل، لان معظم هذه المدن تقع على خط الزلازل العنيفة.



تخليد أم كلثوم عربيا ودوليا

صدرت في باريس موسوعة «فلورانس مونتريش» متضمنة اشهر ٢٠ الف امرأة شهيرة في القرن العشرين.

وقد دخلت سيدة الشرق الاولى «كوكب الشرق» ام كلثوم ضمن هذا التقييم حيث خصصت الموسوعة ١٥ صفحة كاملة من اصل ٧٣٠ صفحة عدد صفحات الموسوعة، للحديث عن اهم انجازات ام كلثوم على صعيد الاغنية كما تضمنت الموسوعة عددا من اشهر الاغنيات التي انشدتها ام كلثوم خلال مشوارها الفني حيث ارتبط صوتها مع الحان محمد القصبجي وزكريا احمد ورياض السنباطي ومع كلمات بيرم التونسي واحمد رامي.

من ناحية ثانية قررت الجمعية العلمية للتراث الفني والموسيقي في القاهرة انشاء «مركز ام كلثوم للصوتيات» بهدف تخليد ذكرى سيدة الغناء العربي. وستبلغ تكلفة المشروع حوالي «٥٠» مليون جنيه مصري ومهمته جمع تراث كوكب الشرق الفني، والشخصيات الذين ارتبطت بهم من شعراء وملحنين وموسيقيين.

والجدير بالذكر ان جمعية التراث الفني والموسيقي تضم في عضويتها عددا كبيرا من الكتاب والادباء والفنانين ورجال الاعمال.

ام كلثوم

حديث الخميس

مع الشرعية دائما

* د. جمال الشاعر

نعم... حتى على حساب السلام والارواح والممتلكات، وما يسمى بالتقدم الاجتماعي في الجنوب، الذي لم يظهر الا بالسفور عند المرأة، وربما بعض الانفتاح المصطنع، فما تزال المذابح بين القبائل الماركسية، وما تسببت به من آلاف القتلى، وتدمير الاسلحة والمرافق، ماثلة امام اعيننا.

صحيح ان الهرم الديمقراطي الوحدوي في دولة اليمن جاء على رأسه، وليس على قاعدته، فلم يكن في الشمال برلمان اقوى من علي عبد الله صالح والقوى العشائرية والمسلحة والدينية المرتبطة به، كما لم يكن في جنوب اليمن برلمان اقوى من علي سالم البيض، والقوى العشائرية والمسلحة وليس الاجتماعية المرتبطة به، حتى تأتي الوحدة وبرلمانها اقوى من ان يعبث بها شقيق علي عبد الله صالح وزمرة معه، او يتحداها عسكر وبترول البيض.

اما وقد جاءت الوحدة ومعها برلمان منتخب بحرية، وبدأت تتشكل فيها المؤسسات الاقوى من الاشخاص، فلا بد من الدفاع عنها، مهما كانت التضحيات، وجدت نفسي غير متفق، والى حد ما مستغربا ما قاله الدكتور ذياب المخادمة في برنامج الستين دقيقة الاخير، فهل يمكن ان نقبل في الاردن مثلا، ما حدث عام ١٩٧٠، في شمال البلاد لمجرد مزاعم سياسية، مدعومة بسلاح تحرير فلسطين، وقطر شقيق رأى ان تخترق قواته حدودنا، فنقول من اجل تجنيب المنطقة ضياع ارواح او ممتلكات، نصل مع القائمين عليها الى حوار، وحلول وسط.

نعم السيادة للسياسة والقانون، وليس لما يحب بعضنا ان يترجم من مقولات العصر والقرن الواحد والعشرين، او كما تريد ان تفسر سياسات قطرية او زعامات ترى مصالح لذاتياتها، ان تسمي دفاع شرعية الحكم عن الوحدة احتلالا، او ان المرأة السافرة تفضل الانفصال على النضال لمساعدة شقيقتها في الشمال لان تنال ما نالت من حريات.

اسأل المولى الهداية لقادة عدن، فلا يوزعون السلاح على المدنيين، واسأل الهداية للمواطن في عدن الا يتسلم ذلك السلاح الخارج على القانون، فيصبح جزءا من ميليشيات عديدة على الطريقة اللبنانية، تغذي كلا منها جهة من خارج الحدود، وتبدأ الاقتتال بين الشطرين، وتنتهي الى الاقتتال فيما بينها، فانا استطيع ان اسمي ثلاثة دول عربية على الاقل، ومثل ذلك العدد من الدول غير العربية، التي ستجد مناسبا ان تمد اذرعها الى اليمن.

ربما كانت جهودا مباركة حتى اليوم، على قلة جدواها، في الاتصال بين الحكم والخارجين على الحكم لايجاد معادلة معقولة دون اراقة المزيد من الدماء، او هدر المزيد من البنية المدنية والعسكرية، واليمن كان على ابواب «الاقلاع» من حالة الضيق الى آفاق الازدهار. لكن هذه الجهود ينبغي ان تتجه اليوم نحو معادلة الحفاظ على شرعية اليمن، والشرعية هي وحدة الوطن الواحد، ومؤسسته التشريعية والتنفيذية المنبثقة عنها.

اية جامعة دول عربية هذه التي يبني بعضنا عليها الامل، واي ضمير عربي عام هذا الذي نتحدث عنه. لقد دفنت جامعة الدول العربية في ازمة الخليج، عندما التقى قادتها مع القادة الاجانب، وسلاح بعض اعضائها مع السلاح الاجنبي، الذي شارك في تدمير شعار التسوية العربية التي نادت بها اليمن مع الاردن وعدد من الاقطار العربية، ثم شارك في تدمير العراق وعاصمة الدولة العربية يوم كانت الدولة الوحيدة في العالم.

هل نكتشف جيدا عندما نسجل غياب «الآليات القادرة» لدى «النظام العربي» وغياب «المصداقية». ان الطابة في مرمى الاردن بقيادة الحسين الشخصية، على قاعدة وثيقة العهد والاتفاق التي وقعها كل الاطراف في رحاب عمان عاصمة العرب وواحة الديمقراطية والحضارة، ودون اي تساهل بشرعية الوطن اليمني الواحد.

حرب عالمية .. لكن ضد التدخين

تخوض معظم دول العالم حربا شعواء ضد شركات صنع السجائر، لما للتدخين من اضرار جسيمة، فقد اشار استطلاع للرأي اعدته احدى الصحف الامريكية بالمشاركة مع شركة تلفزيونية الى ان ٩١٪ من الامريكيين يعتقدون ان السيجارة تولد الادمان في الوقت الذي اعتقد ٨٤٪ منهم ان صانعي السجائر يقولون كل الحقيقة عن مخاطر التدخين على الصحة، ويعتقد ٦١٪ ممن شملهم الاستطلاع ان شركات صنع السجائر تشجع الشباب على التدخين و ٤٣٪ اعتقدوا ان الشركات تغش في تركيبة التبغ لمضاعفة قدرته على التسبب في الادمان.

واعلن ٦٧٪ تأييدهم لحظر التدخين حظرا كاملا في الاماكن العامة فيما تمنى ٤٢٪ ان يتم تشريع قانون يحظر انتاج التبغ وبيعه واستهلاكه.

جدير بالذكر ان «البحرين» الدولة العربية الوحيدة التي سنت تشريعا اعتبرت بموجبه التدخين حرام، في حين صدر في الاردن قرار وزاري يمنع التدخين في الاماكن العامة وفي الوزارات والمؤسسات الحكومية... لكن يبدو لغاية الآن اننا في الاردن بحاجة الى اكثر من قرار لتطبيق القرار الاول !!

احدى الشركات المروجة للدخان

بمنظار لاعادة النطق ..!

من المعروف ان اوتار الصوت تعتبر غاية في الدقة ولا يمكن معالجتها بسهولة... ومن المتوقع ان تشمل هذه المعالجة عشرات الآلاف من المرضى الذين يعانون مشكلات في اوتار الصوت. والمهم في هذا الانجاز، انه يمكن مراقبة العلاج على شاشة صغيرة بقياس «١٦×١٢»سم، وذلك زيادة في الدقة. ويؤكد مبتكرو هذا الجهاز الطبي ان استخدامه على نطاق واسع سيتحقق خلال سنتين على ابعد تقدير، ويصبح بالامكان اعادة الصوت الى من فقده بسبب اصابة معينة في الاوتار الصوتية والعصبية داخل الفم والبلعوم.

وبواسطة هذه التقنية الطبية، اصبح بالامكان ليس فقط علاج اوتار الصوت، بل حتى وصلها دون ان ينعكس ذلك سلبا على نعومة الصوت وصفائه.



ابادة جماعية

ظهرت في دول الخليج مؤخرا نداءات عديدة لتنظيم عمل الهندوس في دول الخليج وربط مسألة وجودهم بحماية ارواح وممتلكات مسلمي الهند.

ويذكر ان اكثر من «٢٠٠» الف هندوسي يعملون في دول الخليج العربي يقوم معظمهم بتمويل العنف ضد المسلمين من خلال تحويلاتهم المالية ودعم الاقتصاد الهندي، الامر الذي يوفر لهم المكانة القوية للسيطرة على مقاليد الامور خصوصا عند السلطات الحكومية والتي دائما ما تغض الطرف عن معظم احداث العنف التي يقوم بها الهندوس ضد المسلمين، حيث يعيش اكثر من ١٠٠ مليون مسلم في الهند اي اكثر من ١٧٪ من عدد السكان يتعرضون منذ سنوات لهجمات دموية مستمرة من قبل الهندوس المتطرفين، كان اهمها الاحداث التي جرت بعد ان هدموا المسجد الهندوسي البابري عام ١٩٩٢ والذي تسبب في مقتل اكثر من الف مسلم.

العلم في خدمة الجاسوسية

مع تقدم العلم وثورة الاتصالات والمعلومات تلجأ الدول الكبرى الى تسخيره لاغراض الجاسوسية والتخريب الى جانب استخدامه لاغراض السلم والرفاهية، والصراع الحالي القائم في عالم الالكترونيات هو محاولة اختراق نظم الاتصال من جهة ومحاولات تأمين هذه النظم مقابل رسم اضافي من جهة اخرى. وهو الحاصل ما بين وكالة الامن القومي الامريكي وما بين شركة «اي تي تي»، وتدافع الوكالة عن مشروعها من اجل احتياجات الامن القومي في الاطلاع على المكالمات الدولية والمحلية في حين تعارض شركات الاتصال ذلك بحجة انه يفقدها اسواق التصدير ويهاجم انصار حقوق الانسان هذا الاتجاه لما فيه من اختراق للحرية الشخصية.

ولم يقتصر الامر على المعلومات العسكرية واستخدامها في التخطيط الاستراتيجي او الى اخفاء النوايا بل تعدى الامر الى البنوك عن طريق الوصول الى الاتصال البنكي وفك شفرته والدخول الى الاسرار وتحويل الملايين من بنك الى بنك آخر. كما تتعاون شركات الاتصال مع اجهزة الامن الامريكية باعطائها مفتاح الدخول الى اجهزتها او زرع اجزاء تسهل الدخول على شبكات الاتصال.

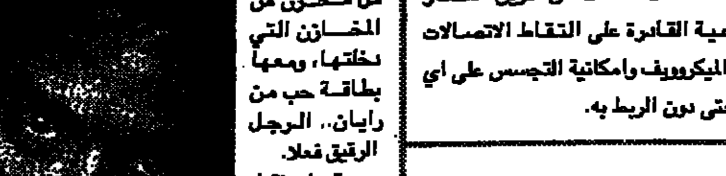
يؤكد العلماء على امكانية اختراق اي شبكة عامة للاتصالات عن طريق الاقمار الصناعية القادرة على التقاط الاتصالات بنظام الميكروويف وامكانية التجسس على اي كابل حتى دون الربط به.

اعلى صوت ..!



اعلى صوت سمع في العصر الحديث هو صوت بركان «كاراكتوره» في جزر الهند الشرقية الهولندية سنة ١٨٨٣، وكان اعلى من صوت اي انفجار ذري حتى الآن حيث سمع صوته في استراليا التي تبعد عنه «٢٠٠٠» ميل تقريبا. واستمر الانفجار لمدة ٣٦ ساعة بعد خمود دام ٢٠٠ سنة وتسبب في نسف نصف الجزيرة.

عيد ميلاد فرح



ابتكر الممثل رايان اونيل اسلوبا جديدا للاحتفال بعيد ميلاد شريكة حياته الممثلة الشقراء فرح فاوست، اذ دعاها الى القيام بجولة طويلة في مخازنها المفضلة لشراء ما يحلو لها من ثياب وحقائب ومجوهرات.

المفاجأة ليست هنا بل في ان باقة ورد كبيرة كانت بانتظار فرح من كل مخزن من المخازن التي دخلتها، ومعها بطاقة حب من رايان.. الرجل الرقيق فعلا.

بقي ان نقول ان فرح بلغت السابعة والاربعين لكنها ما زالت في نضارة بنت الثلاثين...



فرح فاوست

عدسة المستقبل

بدون تعليق

تصوير: بشير المجد



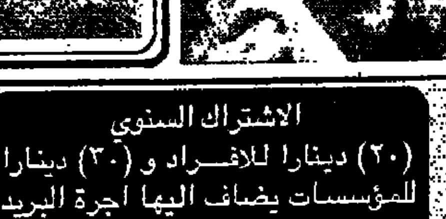
حساسية الربيع



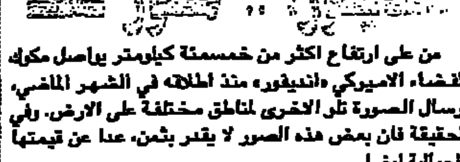
جاء في تقرير لمنظمة الصحة العالمية ان الاصابة بمرض الحساسية في ازدياد مستمر خلال السنوات العشر الاخيرة، خاصة بين الشباب. واشار التقرير انه مع حلول فصل الربيع تستيقظ الحساسية والتي عادة ما تصل الى نوبات حادة، ويعزى السبب الى انتشار رحيق الازهار في الجو الذي يعمل على سيلان الانف واحمرار العينين مع تساقط قطرات الدموع بين الحين والآخر.

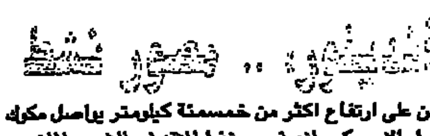


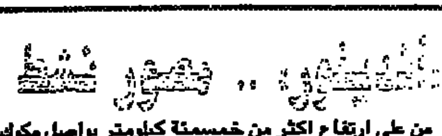




انديفور .. صور







من على ارتفاع اكثر من خمسمئة كيلومتر يواصل مكوك الفضاء الاميركي «انديفور» منذ اطلاقه في الشهر الماضي، ارسال الصورة تلو الاخرى لمناطق مختلفة على الارض. وفي الحقيقة فان بعض هذه الصور لا يقدر بثمن، عدا عن قيمتها الجمالية ايضا.

ويقول علماء الفضاء في وكالة «ناسا» الامريكية ان «انديفور» المزود باحدث تقنيات التقاط الصور بالرادار بدأ عمله بارسال صورة من الفضاء الخارجي لمنطقة راكو في ولاية ميتشيغان ووادي الموت في كاليفورنيا.

ويذكر ان الرادار المتطور الذي تستخدمه «ناسا» و«انديفور» هو ثمرة جهود شارك فيها علماء من المانيا وايطاليا.



منطقة جنوب شرق ميونخ - المانيا

فنون ..؟

الفنون في ملاعب كرة القدم لم تعد تقتصر على مارادونا وزيكو وغيرهما من ابطال هذه اللعبة من اصحاب الاقدام الذهبية، فقد اقتحم فنانون من حملة الفرشاة هذا المضمار بالريشة والالوان ليرسموا لوحاتهم على جدران المدرجات الرياضية باعتبار ان هذه الاماكن تستقطب اعدادا من المشاهدين تفوق جماهير المعارض والمتاحف.

اسبوعية
عربية
سياسية

تصدر عن
حزب المستقبل

مكاتب الجريدة
عمان - الشميساني - شارع الجاحظ
هاتف: ٦٩٦١٩١١ - ٦٩٠٨١٥
فاكس: ٦٩١٩١٢ ص.ب: ٩٦٢١٨٩ عمان

الاشتراك السنوي
(٢٠) دينارا للافراد و (٣٠) دينارا للمؤسسات يضاف اليها اجرة البريد

الاعلانات
تراجع بشأنها الادارة او مكاتب الاعلان المعتمدة

